



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

دور المعلومات المالية في ترشيد قرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مجمع صيدال

من إعداد:

- إبراهيم طويطي
- عبد الغاني عبد العالي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 11 جوان 2024 أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|-------------------|---------|---------|--------------|
| بوخاري عبد الحميد | أستاذ | غرداية | رئيس |
| بادي عبد الحميد | أستاذ | غرداية | مشرفا ومقررا |
| وليد بن شاعة | محاضر ب | غرداية | ممتحن |

موسم الجامعية: 2024/2023



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

دور المعلومات المالية في ترشيد قرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مجمع صيدال

من إعداد:

- إبراهيم طويطي
- عبد الغاني عبد العالي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 11 جوان 2024 أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|-------------------|---------|---------|--------------|
| بوخاري عبد الحميد | أستاذ | غرداية | رئيس |
| بادي عبد الحميد | أستاذ | غرداية | مشرفا ومقررا |
| وليد بن شاعة | محاضر ب | غرداية | ممتحن |

موسم الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2
0
2
4

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدى ثمرة جهدي إلى اللذان منحاني كل ما يملكان ولم يبخل في تقديم الدعم لي ماديا

ومعنويا وسر نجاحي والداي عزيزين

إلى من كانوا عوناً لي في حياتي: إخوتي وأخواتي كل باسمه.

وأخيراً كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام في الدراسة.

إبراهيم طويطي



2
0
2
4

الإهداء

حمد لله حمد الشاكرين لنعمك واسألك العون والتوفيق واصلي واسلم على سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والسائرين

إلى الوالدين العزيزين حفظهما الله ورعاهما.

إلى إخواني وأخواتي الذي ساندوني في إنجاز هذا العمل.

إلى باقي أفراد الأسرة الكريمة.

إلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل حتى ولو بالكلمة الطيبة.

عبد العالي عبد الغاني





شكر و عرفان

قال الله تعالى "لان شكرتم لأزيدنكم "

نحمد الله و نشكره و نستعين به في كل شئ

اللهم أعنا على ذكرك، و شكرك، و حسن عبادتك، اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد اذا

رضيت، و لك الحمد بعد الرضا على نعمة الهداي و الإرشاد و التوفيق


يسرنا و يشرفنا في نهاية هذا العمل أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "بادي عبد الحميد"، إعترافا

منا بجميله أولا بقبوله الإشراف على الموضوع، و على اشرافه و توجيهاته، و نصائحه

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتنا الأفاضل في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ونخص هذا الشكر أساتذنا في قسم مالية ومحاسبة على دعمهم المستمر لنا سواء بتدريسهم لنا و تكوينهم

وتوجيهاتهم القيمة نسأل الله أن يحفظهم يا رب



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المالية التي تستخدمها المؤسسة في معرفة وضعيتها المالية من أجل ترشيد قراراتها المالية، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام تحليل وثائق القوائم المالية الخاصة بمؤسسة صيدال للفترة من 2020/ 2022 في الإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الإستغلال الأمثل للمعلومات المالية المتضمنة في القوائم المالية تمكن من معرفة الوضعية المالية والكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة الإقتصادية ومنها اتخاذ القرارات المالية السليمة؛

- أدوات التحليل المالي المستخدمة في دراسة المعلومات المالية هي من تساعد متخذ القرارات للوصول لترشيد القرار المالي الصائب؛

- التزام مجمع صيدال بالإفصاح عن قوائم المالية تتميز بصفات الملاءمة والمصدقية والشفافية أهلها ان تكون رائدة في مجال اتخاذ القرارات المالية السليمة.

الكلمات المفتاحية: معلومات مالية، ملاءمة ومصدقية، قوائم مالية، أدوات تحليل مالي، ترشيد قرارات مالية.

Abstract:

This study aims to learn about the role of financial information used by the Foundation in the scoop of its financial position in order to rationalize its financial decisions. This study relied on the analytical descriptive curriculum. The analysis of the financial statement documents of the Saidal Foundation for the period 2020/2022 was used to answer the study's questions:

- Optimizing the financial information contained in the financial statements enables to know the financial situation and reveal the strengths and weaknesses of the economic institution, including making sound financial decisions؛
- Financial analysis tools used to study financial information help decision makers to rationalize the right financial decision؛
- Saidal Complex's commitment to disclose financial lists characterized by the characteristics of relevance, credibility and transparency.

Keywords: financial information, relevance and credibility, financial lists, financial analysis tools, rationalization of a decision financial.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|---|---|
| | الإهداء |
| | شكر وعرهان |
| IV | الملخص |
| V | قائمة المحتويات |
| VII | قائمة الجداول |
| VIII | قائمة الأشكال البيانية |
| IX | قائمة الملاحق |
| أ-د | المقدمة |
| الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالي والقرار المالي في المؤسسة | |
| 6 | تمهيد |
| 7 | المبحث الأول: عموميات حول المعلومات المالية والقرار المالي |
| 7 | المطلب الأول: مفهوم المعلومات المالية |
| 15 | المطلب الثاني: مفاهيم حول القرار المالي |
| 19 | المطلب الثالث: دور المعلومات المالية في ترشيد القرار المالي |
| 20 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| 20 | المطلب الأول: الدراسات المحلية |
| 23 | المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية |
| 25 | المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة |
| 27 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال | |
| 29 | تمهيد |

فهرس المحتويات

| | |
|----|---|
| 30 | المبحث الأول: تقديم مجمع صيدال |
| 30 | المطلب الأول: تعريف مجمع صيدال |
| 31 | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال |
| 32 | المطلب الثالث: أهداف مجمع صيدال |
| 33 | المبحث الثاني: أثر المعلومات المالية في ترشيد قرار المالي في المؤسسة صيدال |
| 33 | المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة صيدال للفترة من 2020 إلى 2022 |
| 39 | المطلب الثاني: التحليل المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية |
| 49 | المطلب الثالث: دور المعلومات المالية في ترشيد قرار المالي |
| 51 | خلاصة الفصل |
| 52 | الخاتمة |
| 56 | قائمة المراجع |
| 60 | الملاحق |

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 25 | يوضح نقاط التشابه والاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة | (1-1) |
| 33 | ميزانية الأصول خلال السنوات (2020-2022) لمؤسسة صيدال الأم | (2-1) |
| 35 | ميزانية الخصوم خلال السنوات (2020-2022) لمؤسسة صيدال الأم | (2-2) |
| 36 | جدول حسابات النتائج خلال السنوات (2020-2022) | (3-2) |
| 39 | حساب رأس مال العامل الدائم من أعلى وأسفل الميزانية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2020 | (4-2) |
| 41 | حساب احتياجات رأس مال العامل لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2020 | (5-2) |
| 42 | حساب الخزينة الصافية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2020 | (6-2) |
| 44 | حساب نسب السيولة لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2020 | (7-2) |
| 45 | حساب نسب الربحية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2020 | (8-2) |
| 47 | حساب نسب المديونية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2020 | (9-2) |
| 48 | حساب نسب المردودية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2020 | (10-2) |

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 11 | الخصائص النوعية للمعلومات المالية | (1-1) |
| 14 | مستعملي المعلومات المالية | (2-1) |
| 18 | عناصر ومراحل اتخاذ القرار | (3-1) |
| 31 | الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال | (2-1) |
| 40 | التمثيل البياني لرأس مال العامل الدائم | (2-2) |
| 41 | التمثل البياني لاحتياجات رأس مال العامل | (2-3) |
| 42 | التمثل البياني الخزينة الصافية | (2-4) |
| 44 | التمثيل البياني لنسب السيولة | (2-5) |
| 46 | التمثيل البياني لنسب الربحية | (2-6) |
| 47 | التمثيل البياني لنسب المديونية | (7-2) |
| 49 | التمثيل البياني لنسب المردودية | (8-2) |

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|--------------------------------------|-----------------|
| 61 | الميزانية المؤسسة للفترة 2021/2020 | الملحق رقم (01) |
| 63 | الميزانية المؤسسة للفترة 2022/2021 | الملحق رقم (02) |
| 65 | جدول حسابات النتائج للفترة 2021/2020 | الملحق رقم (03) |
| 66 | جدول حسابات النتائج للفترة 2022/2021 | الملحق رقم (04) |

المقدمة

1. توطئة:

من العناصر الأساسية و الرئيسة التي يتكون منها الاقتصاد الوطني لأي دولة هي المؤسسات بمختلف أنواعها واحجامها وخصوص المؤسسات الاقتصادية التي تعتبر جوهر الدخل الوطني لدولة، فبفضل مختلف الأنشطة التي تزاو لها هذه المؤسسات ينشط السوق المحلي والدولي، وتصبح البورصة نشطة ، تقوم هذه المؤسسات سنويا في إعداد مجموعة من القوائم المالية والمتمثلة في كل من الميزانية بجانبها الأصول والخصوم وأيضا جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات رؤوس أموال الخاصة و اخر قائمة هي الملاحق ،والهدف من إعداد هذه القوائم الخمسة هو الإفصاح عن ممتلكات المؤسسة والتي تكون في الميزانية وأيضا معرفة كل من إيراداتها وأعباءها ومغيرها من المعلومات المهمة التي يستفيد منها مستخدمو القوائم المالية (الموردون، الزبائن، الشركاء)، إذا فالمؤسسات الاقتصادية توفر لنا معلومات مالية منظمة ومبوبة في القوائم المالية وأيضا في تقارير التحليل المالي، يتم جلب هذه المعلومات من مختلف السجلات المالية والتقارير المحاسبي وغيرها من مصادر المتعدد للمعلومات المالية في المؤسسة، حيث يتمثل الهدف الأساسي من إعداد وتنظيم هذه المعلومات في مختلف القوائم والتقارير المالي هو توفر للإدارة العليا والمرؤوسين (صناع القرار ومتخذيه) البيانات والتحليلات التي تمكنهم من فهم الوضعية المؤسسة المالية الحالية والمتوقعة، هذا من أجل مساعدتهم في إتخاذ الاستراتيجيات المالية الصحيحة وتوجيهها نحو الخيارات الأمثل، وقيامهم بتخصيص الموارد بشكل فعال وتحديد الاستثمارات والإستراتيجيات المالية لتحقيق أهداف المؤسسة المرجو تحقيقها.

ومن أجل إبراز العلاقة بين المعلومات المالية وترشيد القرارات المالية في المؤسسات الجزائرية من خلال الإجابة على إشكالية البحث التالية:

كيف تؤثر المعلومات المالية في ترشيد القرارات المالية في مجمع صيدال.؟

المقدمة

لمعالجة هذه الإشكالية تمت الإستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي المعلومات المالية وخصائصها؟
- ماهو دور المعلومات المالية في ترشيد القرار في المؤسسة الاقتصادية؟
- ما مدى ترشيد القرار في المؤسسة الاقتصادية؟
- ما هي معوقات أدوات التحليل المالي في ترشيد القرارات؟
- هل تأخذ المؤسسة محل الدراسة بنتائج التحليل المالي في ترشيد قراراتها؟

الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات السابقة تمكنا من إبراز مجموعة من الفرضيات التي اعتمدنا عليها في دراستنا والتي

تتمثل في:

- ✓ ف1 الاعتماد المعلومات المالية ذات قيمة معلوماتية تتصف بالملاءمة والمصدقية كفيلا بإبراز عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية ومنها اتخاذ القرارات الصحيحة.
- ✓ ف2 افصح مجمع صيدال على قوائم مالية تتضمن المعلومات المالية قيمة ساعدتها على اتخاذ قرارات صائبة.
- ✓ ف3 التعرف على أدوات التحليل المالي يساعد على ترشيد القرارات المالية الاقتصادية.

2. أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أهم أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

أ. الأسباب الذاتية:

✓ الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع التحليلية المالية

✓ إرتباط موضوع بتخصصنا الدراسي.

ب. الأسباب الموضوعية:

✓ أهمية البالغة للمثل مواضعنا للمرؤوسين في مختلف المؤسسات الاقتصادية؛

✓ أهمية البالغة للقوائم المالية ومخرجاتها في المؤسسات الاقتصادية.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع هذه الدراسة إنطلاق من متغيراته فالمعلومات المالية تعتبر من اهم الركائز الأساسية التي يبنى عليه قسم المالية والمحاسبة في مختلف المؤسسة الاقتصادية وهذا لدورها الحساس التي تمتلكه فهي تعبر عن وضعية المالية للمؤسسة وتساهم بشكل فعال وكبير في مساعدة متخذي القرارات على إتخاذ أفضل القرارات المالية والتي عن طريق تطبيقها تحقق المؤسسة أهدافها.

4. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

✓ التعرف على أهمية المعلومات المالية في مختلف المؤسسات الاقتصادية وبالخصوص في مؤسسة محل الدراسة؛

✓ الإطلاع على كيفية إتخاذ القرارات المالية في مؤسسة صيدال؛

✓ تسلط الضوء على أهمية المعلومات المالية في ترشيد القرارات المالية.

5. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرنا على دراسة مؤسسة صيدال الأم.

الحدود الزمانية: اقتصرنا على السنوات (2020/2022).

6. منهج وأدوات الدراسة

إن طبيعة الدراسة ومعالجة مختلف مراحلها تطلب منا الإعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال دراسة المعلومات المالية ودورها في عملية ترشيد القرارات المالية، وكذا العلاقة التي تربطهما، أما في الدراسة الميدانية فقد تم

المقدمة

المزج بين المنهج الوصفي والتحليلي لمؤسسة مجمع صيدال وذلك من خلال تحليل ودراسة المعلومات المالية المتحصل عليها من المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في القوائم المالية خاصة منها الميزانية وجدول حسابات النتائج. أما أدوات الدراسة فقد تم اللجوء لأدوات التحليل المالي، حيث تعد النسب المالية والمؤشرات التوازن المالي من أهم أدوات التحليل المالي التي يتم الاعتماد عليها في عملية ترشيد القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية.

7- نموذج الدراسة

دراسة العلاقة بين نموذج المعلومات المالية كمتغير مستقل مع ترشيد القرارات المالية كمتغير تابع رئيس.



8- هيكل الدراسة:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة على فصلين كمايلي:

الفصل الأول الذي كان تحت عنوان: الإطار النظري للمعلومات المالي والقرار المالي في المؤسسة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين، المبحث الأول يتناول عموميات حول المعلومات المالية والقرار المالي، أما في المبحث الثاني فخصصناه الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة فقط، ثم إجراء مقارنة بينهما. أما الفصل الثاني المتعلق بدراسة حالة بعنوان: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول: مدخل عالم المؤسسة صيدال الأم أما المبحث الثاني: دور المعلومات المالية في ترشيد القرارات المالية بمؤسسة صيدال.

10. صعوبة الدراسة:

✓ صعوبة الحصول على القوائم المالية من طرف المؤسسات الاقتصادية لحساسيتها.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات

المالية والقرار المالي في المؤسسة

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

تمهيد:

تعتبر المعلومات المالية من أهم مخرجات المحاسبة المالية حيث يعرض كل من معياري (IAS1) و (IAS7) الإطار العام لتقديم مجموعة من القوائم المالية تلتزم بها كل المؤسسات المطبقة لمعايير المحاسبة الدولية مع ترك بعض المرونة لمعديها لتكييف هذه القوائم مع حاجيات مستعمليها، بشرط أن تتوفر فيها الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية المذكورة سابقا.

تقدم القوائم المالية معلومات حول الوضعية المالية والأداء المالي للمؤسسة لمختلف مستخدمي تلك القوائم، للقيام بالتحليل والتشخيص المالي ما يمكنهم من اتخاذ القرارات الملائمة، كما تساعد المستثمرين على ترشيد قراراتهم الاستثمارية.

المبحث أول: عموميات حول المعلومات المالية والقرار المالي

المبحث ثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: عموميات حول المعلومات المالية والقرار المالي

تعد المعلومات المالية أداة جيدة وفعالة في تشخيص المشكلات المالية التي تواجه المؤسسة الإقتصادية، خاصة ما تعلق باتخاذ مختلف القرارات المالية التي تساهم في تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة، ولا تقتصر أهمية المعلومات المالية على المؤسسة فقط بل على جميع الأطراف المستفيدة منه مثل الموردون والمقرضين والعملاء والجهات الحكومية.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المالية

يعد مفهوم المعلومات المالية من المفاهيم الحديثة التي ازدادت أهميتها في عصرنا الحاضر نتيجة التغير السريع للظروف التي تعمل في ظلها المؤسسة، مما يفرض عليها الاعتماد عليها في تسيير نشاطاتها وعملياتها المالية وغير المالية.

1. تعريف المعلومة المالية:

يمكن تلخيص أهم تعاريفها فيما يلي:

✓ المعلومات المالية هي بيانات تم تجهيزها ولها معنى لمستلميها ومستخدميها ولها قيمة حقيقية أو متوقعة في العمليات الجارية أو المستقبلية لإتخاذ القرارات ويجب أن تضيف إلى ما تعرفه عن حدث أو مكان وتوضح لمستلميها شيء لا يعرفه أو يمكن التنبؤ به.¹

✓ المعلومات المالية هي البيانات التي يكون لها صدى لدى مستقبلها، وتؤدي إلى تخفيض عدم التأكد، وتوصل رسالة إلى متخذ القرار تكون قيمتها أعلى من تكلفتها، ومن المحتمل أنها تستدعي استجابة متخذ القرار.²

¹ محمد الفيومي، نظم المعلومات الحاسوبية في المنشآت المالية، الدار الجامعية، مصر، 1990، ص 41.

² هندريكسون دون، نظرية المحاسبة، ترجمة: كمال أبو زيد، جامعة الإسكندرية، مصر، 1990، ص 123.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

✓ المعلومات المالية هي الأصل بيانات تمت معالجتها لتكون في صورتها الحالية، تتمتع بقيمة عالية، وتزيد من معرفة متخذ القرار وتؤثر فيه وتقلل من حالة عدم التأكد المصاحبة لعملية اتخاذ القرار والتنبؤ بالمستقبل، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على دقة وصحة القرارات المتخذة، وبالتالي على جدارة المنظمة التنافسية.¹

يستنتج مما سبق أن المعلومات المالية هي بيانات تم تجهيزها ولها معنى عند الأطراف المستفيدة منها، حيث لها قيمة حقيقية أو متوقعة في العمليات الجارية أو المستقبلية لإتخاذ القرارات، وتتمتع بقيمة عالية، وتزيد من معرفة متخذ القرار وتؤثر فيه وتقلل من حالة عدم التأكد المصاحبة لعملية اتخاذ القرار والتنبؤ بالمستقبل، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على دقة وصحة القرارات المتخذة.

2. خصائص المعلومات المالية:

أ. الخصائص النوعية للمعلومات المالية² :

إن الهدف من استعمال المعلومات المالية هو صنع القرار الإقتصادي، ويعتبر هذا من الفلسفة الجديدة للمعايير المحاسبية الدولية التي تكثف الجهود نحو معدي القوائم المالية إلى اختيار الطرق المحاسبية التي تسمح بإعطاء محتوى عالي للمعلومات المالية وبالتالي فإن خصائص الجودة المعلومات المالية هي مجموعة من الخصائص التي تستطيع من خلالها التمييز بين معلومات ذات منفعة والمعلومات الأقل منفعة لأغراض إتخاذ القرار، ولقد حدد مجلس (L'ISAB) مجموعة من الخصائص النوعية التي يجب أن تحتويها القوائم المالية، وقد تبنى النظام (SCF) نفس الخصائص في الفقرة (1-124)، وتشمل الخصائص التالية :

ب. الخصائص الأساسية: هناك خاصيتان توفرهما يجعل المعلومات الظاهرة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين وهي الملاءمة (pertinence)، الموثوقية (المصدقية) (fiabilité)، الصفتان المصدقية والملاءمة تعتبران عماد

¹ مصطفى سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في إتخاذ القرارات (دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص)، رسالة الماجستير، كلية الإقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2011، ص 6.

² بادي عبد الحميد، تحليل القوائم المالية وفق منظور التحليل المالي، كتاب بيداغوجي، المطبعة العالمية، غرداية، 2022، ص 7

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

جودة المعلومات المالية، والملاءمة التي تعني قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار بحيث تحسن قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتصحيح التوقعات السابقة والحالية، وهو ما يعرف بالتغذية العكسية (المرتدة) بالإضافة إلى التوقيت المناسب الذي يجب أن تتميز به المعلومات حتى لا تفقد فعاليتها. بينما الصفة الثانية الأساسية هي المصدقية وتعني أن تكون المعلومات صادقة وموثوق بها عندما تكون خالية من الأخطاء والتحيز وتتميز بالأمانة والحيادية، فكثيرا ما يطلق على المعلومات المالية عندما تتوفر على خاصية الموثوقية بأنها التمثيل الصادق.

ت. **الخصائص الثانوية:** التي تتمثل في الصورة الصادقة، والأولوية للمضمون على الشكل والحيطة والحذر والقابلية للفهم، والمداومة بين التكلفة والعائد والتوقيت المناسب.

✓ **السرعة:** أي إمكانية توفر المعلومات بفترة زمنية قصيرة مع مراعاة الوضوح والدقة، وكذا مقابلة الاحتياجات المنبثقة من داخل المؤسسة أو خارجها.

✓ **الملائمة:** أي أن المعلومات المالية المعروضة على صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه، وبالتالي تأثيرها من عليه خلال تقييم المستخدمين للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو تصحيح تم ما تقيمه سابقا واتخاذ القرارات بناء على ذلك.

✓ **التوقيت:** أن أي تكون المعلومة مناسبة زمنيا لاستخدامات المستفيدين خلال دورة المعالجة والحصول عليها، وهذه الخاصية ترتبط بالزمن الذي تستغرقه دورة المعالجة (إدخال، وعمليات المعالجة، إعداد التقارير عن طريق المخرجات للمستفيدين).

✓ **الحماية:** أي تقليل المخاطر التي تؤثر على توافر هذه المعلومات وسريتها وسلامتها بمستوى مقبول ومحدد وعدم وصول المعلومات إلا للجهات التي تملك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات.¹

¹ حلبي نبيل، مصطفى عبد اللطيف، تقييم مستوى نظم المعلومات المالية: حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، جامعة غرداية، غرداية، 2020، ص 558.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

✓ **الموثوقية:** يجب أن تتوفر فيها درجة كافية من الثقة حتى يصبح بالإمكان الإعتماد عليها، وتمتلك المعلومات هذه الخاصية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة ومن التحيز، وكان بإمكان المستخدمين الإعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق كما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه.

✓ **التمثيل الصادق:** أي أن تمثل المعلومات بصدق العمليات والأحداث المالية التي يفهم أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها وهكذا فعلى سبيل المثال يجب أن تمثل الحسابات الختامية وفي مقدمتها المركز المالي بصدق العمليات والأحداث المالية.

✓ **الحياد:** يجب أن تكون المعلومات خالية من التحيز، وال تعتبر قوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختبار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة مسبقا.¹

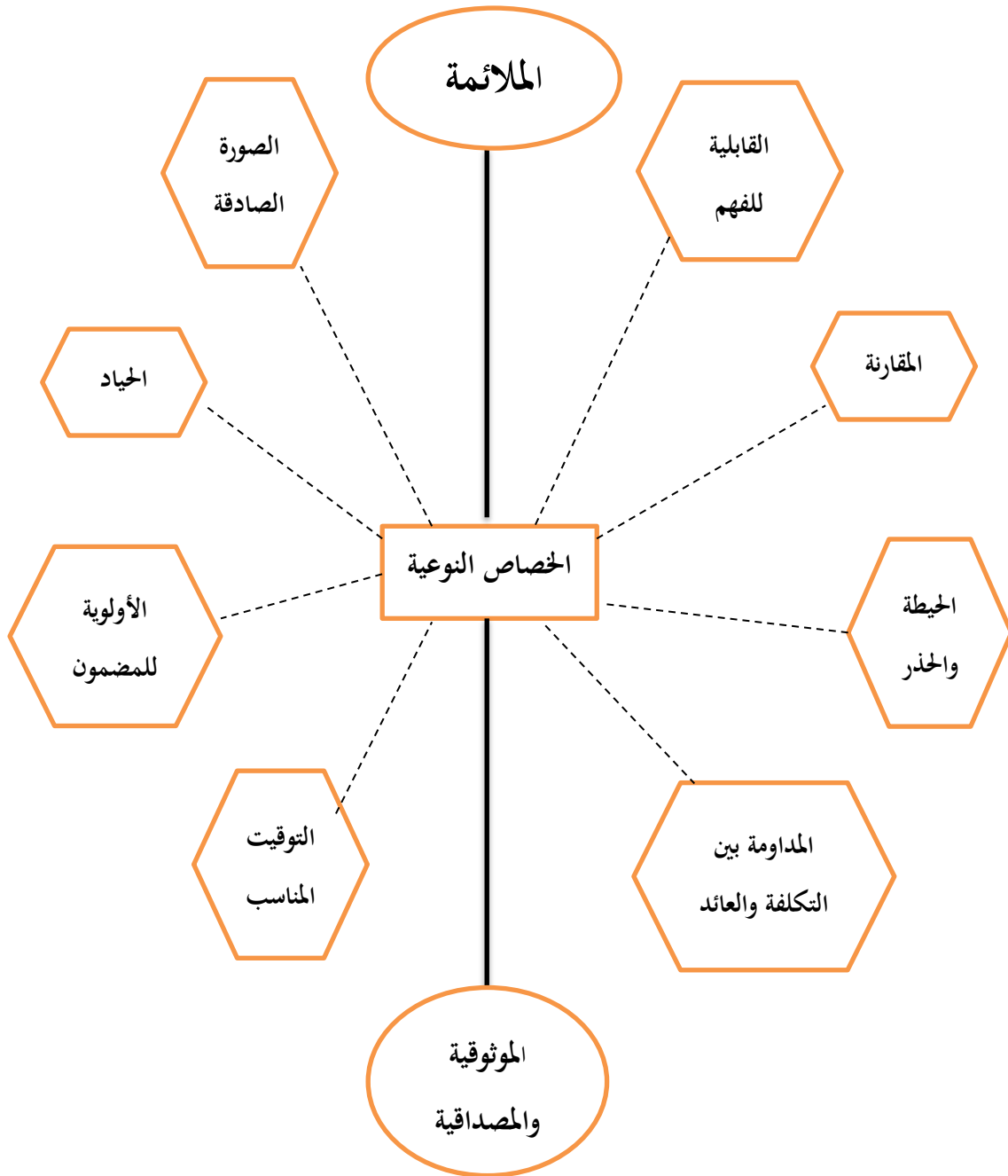
✓ **الشمول:** أن تغطي المعلومات كافة جوانب الموضوع واهتمامات مستخدميها أو جوانب إتخاذ القرار بشأنها، أي أن تكون المعلومات التي جمعت من أجل إتخاذ قرار في موضوع معين شاملة جوانبه دون أي نقص للوصول إلى قرارات سليمة.²

ويمكن توضيح ذلك في هذا الشكل:

¹ أحمد حلمي وآخرون، نظم المعلومات الحاسبية، دار المناهج، الأردن، 2007، ص ص 18-20.

² محمد الفيومي، أحمد حسين، تصميم وتشغيل نظم المعلومات مع تطبيق قواعد البيانات، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، ص 16.

الشكل رقم (1-1): الخصائص النوعية للمعلومات المالية



المصدر: بادي عبد الحميد، تحليل القوائم المالية وفق منظور التحليل المالي، كتاب بيداغوجي، المطبعة العالمية، غرداية،

2022، ص 9

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

3. أهمية المعلومة المالية:

تكمن أهميتها فيما يلي:

- ✓ تلعب المعلومة المالية دورا أساسيا في الحكم على كفاءة سوق الأوراق المالية.
- ✓ تمكن المعلومات المالية المستثمرين من تقدير التدفقات النقدية المستقبلية والمتمثلة في التوزيعات التي يستلمها المستثمر، وكذلك الأرباح الرأسمالية الناتجة عن الإرتفاع في قيمة الأسهم.
- ✓ تساعد المستثمرين في تقدير حجم أو درجة المخاطرة الخاصة بالأسهم وتتمثل في درجة التباين لعائد سوق الأوراق المالية، التي قد تنتج من متغيرات تتعلق بالسوق وهي ما تسمى بدرجة المخاطرة المنتظمة، وكذلك درجة المخاطرة الناتجة من متغيرات راجعة للشركة نفسها والتي تسمى بدرجة المخاطرة غير المنتظمة.
- ✓ مساعدة المستثمرين على تكوين محفظة مناسبة للأوراق المالية، وذلك بهدف تجنب المخاطر غير المنتظمة عن طريق تنويع الإستثمارات.¹

4. الأطراف المستفيدة من المعلومات المالية:

تتمثل هذه الأطراف فيما يلي:

- ✓ الإدارة العليا: تساعد المعلومات الإدارة العليا على المفاضلة بين بدائل وطرق مختلفة للوصول إلى هدف معين، بالإضافة إلى إختيار البديل الأفضل.
- ✓ العملاء: يحتاج العملاء إلى المعلومات المالية من أجل قياس مستوى الأداء في الشركة والتأكد من نوعية وجودة السلعة أو الخدمة التي تقدمها الشركة، مما يساعد في الحفاظ على عملائها الحالية، واستقطاب عملاء جدد.

¹ كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار، المكتب الجامعي، مصر، 2006، ص 21.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

✓ **الموردين:** يستفيد الموردون من المعلومات المالية في متابعة الوضعية المالية للمؤسسات التي يتعاملون معها من أجل ضمان حقوقهم المالية، وتظهر المؤسسات بياناتها المالية من خلال القوائم المالية الصادرة عنها بشفافية وإتقان وبكل موضوعية.

✓ **المقرضين:** يستفيد المقرضين من المعلومات المالية في التعرف على قدرة المؤسسات على السداد من خلال متابعة دائمة للسيولة النقدية الداخلة والخارجة وقوائم الدخل الصادرة، فمعرفة الإئتمان المالي ضرورة لدى المقرضين من البنوك والمودعين أموالهم لديها.

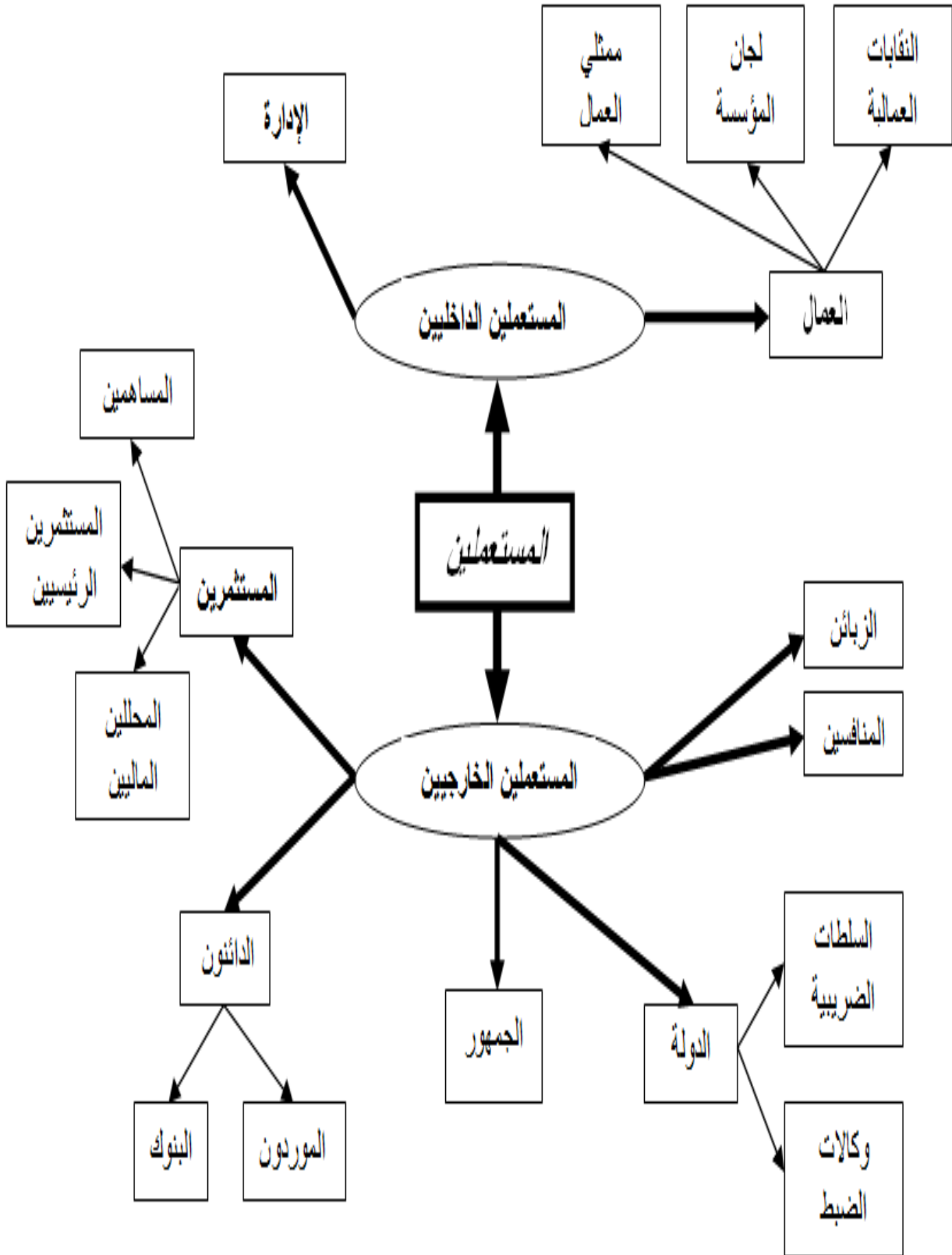
✓ **المحللين الماليين:** تساعد المعلومات المالية المحللين الماليين في وضع التصورات المالية لبناء عملية التنبؤ التي ينبني عليها التحليل المستقبلي للشركة.

✓ **المنافسين:** يساعد المنافسين في معرفة المقدرة المالية للشركات المنافسة وقدرتها خططها الإنتاجية خوفا من سيطرتها على السوق.¹

يوضح لنا الشكل التالي:

¹ عطاء الله علي الزبون، إستراتيجيات التحليل المالي، دار المتنبي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص ص 9-12.

الشكل رقم (1-2): مستعملي المعلومات المالية



المصدر: بادي عبد المجيد، نفس المرجع السابق، ص 56

المطلب الثاني: ترشيد القرار المالي

يعاني متخذ القرار من صعوبات في اتخاذ القرار المالي المناسب في الوقت المناسب من أجل استغلال الفرص أو تجنب التهديدات التي تواجه المؤسسة أثناء نشاطها، مما يفرض عليه توفير المعلومات المالية المناسبة والإعتماد على خبرته الشخصية قبل اتخاذ القرار.

1. تعريف القرار المالي:

يمكن تلخيص أهم تعاريفها فيما يلي:

✓ القرار المالي هو اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية مما يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم المالية والبحث عن المعلومات المالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرار المالي.¹

✓ القرار المالي هو كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول، والتي تهدف إلى تمويل الإستثمارات مع تحقيق أعلى ربح، وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة، بحيث تشمل هذه القرارات كل من قرار الإستثمار وقرار التمويل وقرار توزيع الأرباح.²

✓ القرار المالي هو عمل فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار البديل الأنسب من بين بدائل متعددة ومتاحة أمام متخذ القرار، وذلك عن طريق المفاضلة بينها باستخدام معايير تخدم ذلك، وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار.³

¹ حنفي علي، مدخل إلى الإدارة الحديثة، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008، ص 207.

² مليكة زغيب، الياس بوجعادة، دراسة أسس صناعة قرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي حول صنع القرار بالمؤسسة الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، أبريل 2009، ص 1.

³ عمر وصفي عقيلي، الإدارة المعاصرة، دار زهران، عمان، 2007، ص 218.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

يستنتج مما سبق أن القرار المالي هو اتخاذ موقف في مواجهة موضوع معين ذو صبغة مالية متعلقة بالجانب المالي للمؤسسة، يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول، والتي تهدف إلى تمويل الإستثمارات مع تحقيق أعلى ربح، وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة.

2. أنواع القرار المالي:

تتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

✓ **قرار الإستثمار:** هي قرارات تتعلق بتحديد الموازنات والمبالغ المالية التي تريد المؤسسة استثمارها، كما ينجر عنه إختيار الأصول الثابتة التي تمثل الإستثمارات طويلة المدى للمؤسسة (الأصول العينية، المعنوية والمالية)، حيث ينص مبدأ الإستثمار على أن المؤسسة تستثمر أموالها في الأصول إذا كان العائد المتوقع أكبر من التكلفة الناتجة عن الإستثمار، على أن يكون هذا العائد المتوقع أكبر من الحد الأدنى من الربحية المطلوبة.

✓ **قرار التمويل:** هي قرارات تتعلق بأموال خاصة ومديونية التي تختارها المؤسسة من أجل تمويل دورة الاستثمار ودورة الإستغلال، وقرار مرتبط ببرنامج الإستثمار في المؤسسة، حيث أن هذه التوليفة التمويلية التي تختارها المؤسسة هي التي تسمح بتعظيم القيمة الحالية لاستثماراتها، وهي نفسها التوليفة التي تسمح بتقليل تكاليف التمويل الدائم.¹

✓ **قرار توزيع الأرباح:** هي القرارات المالية المتعلقة بتوزيع الأرباح، حيث يعرف الربح على أنه الفرق بين الإيرادات والتكاليف، أما التوزيعات فهي الدفعات النقدية المقرر توزيعها على حملة الأسهم العادية وفقا لربحية المؤسسة، أي عند تحقيقها أرباح حالية أو من أرباح محتجزة سابقة، وذلك بموافقة الجمعية العامة للمؤسسة. وعليه فتوزيع الأرباح هي الطريقة التي تتبعها المؤسسة من حيث توزيع الأرباح واحتجازها لإعادة استثمارها.²

¹ نبيل خوري، محاضرات في مقياس مالية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022/2021، ص 61-62.

² عاطف عبد الرحيم، أساسيات التمويل الإدارة المالية، الدار الجامعية، القاهرة، 2008، ص 390.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

3. عناصر القرار المالي:

تتمثل عناصر القرار المالي فيما يلي:

- ✓ **المعلومات:** وهي المعرفة حول القرار، أثاره وبدائله واحتمالية حدوث كل بديل.
- ✓ **البدائل:** وهي الاحتمالات التي يجب على متخذ القرار الاختيار من بينها، ويمكن تحديد البدائل من خلال البحث عنها أو تطويرها، مع التأكيد على أن عملية البحث عن بدائل موجودة مسبقاً يؤدي إلى اتخاذ قرارات أقل فاعلية.
- ✓ **المعايير:** وهي السمات أو الشروط والمتطلبات الواجب توافرها في كل بديل، وعادة ما يتم تقدير البدائل بمدى توافر هذه المعايير أو كل معيار فيها.
- ✓ **نوعية أو جودة القرار:** وهو تقدير إذا ما كان القرار جيداً أو سيئاً، وهنا لا بد أن نشير إلى أن القرار الجيد هو القرار المعتمد على المعلومات المتوافرة، وتفضيلات متخذ القرار.
- ✓ **ملائمة بيئة القرار:** فلا يمكن للقرار أن يتم تنفيذه إلا في ظل بيئة مواتية ومشجعة على تنفيذ القرار.¹

4. مراحل إتخاذ القرار

تمر عملية صنع القرار بعدة خطوات تعتبر كل خطوة أساساً لا غنى عنه الانطلاق الخطوة التالية:²

- **تحديد المشكلة:** تعرف المشكلة بأنها انحراف الأداء الفعلي عن الأداء المخطط ويعتمد التحديد الدقيق للمشكلة على الإجابة عن السؤال ما هو الخطأ الحقيقي؟ فإذا كان المدير أو المسؤول لا يعرف تماماً المجال الذي توجد فيه المشكلة فعليه ان يسأل الأشخاص الذين يعملون في هذا المجال عن الخطأ في اعتقادهم وهذا امر يشجعهم ويحفزهم من اجل البحث عن تحديد المشكلة وقد تكون المشكلة في الأسباب ظاهرة يتجنب المسؤول الاخذ بما بل يجب التأكد منها والبحث عن الاسباب الحقيقية لها؛

¹ مصطفى سبسي، المرجع السابق، ص 65.

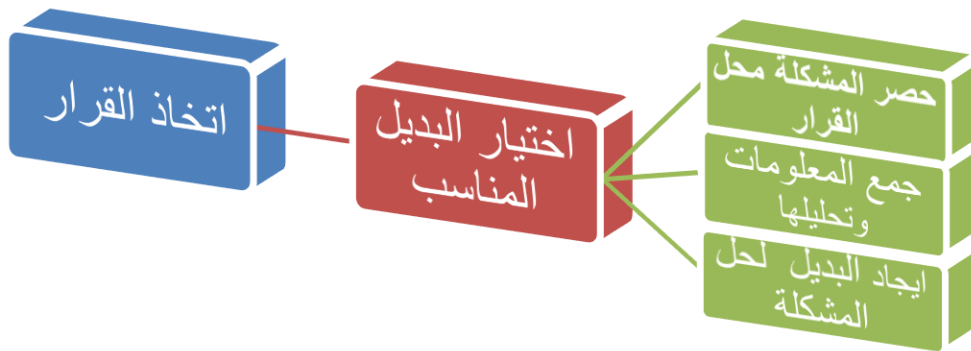
² خلاصي مراد، اتخاذ القرار في تسيير الموارد البشرية واستقرار الإطارات في العمل، مذكرة تدرج ضمن نيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص35

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

- وضع حلول بديلة: بعد التيقن بان المشكلة الحقيقية قد تم تحديدها علينا ان نضع عدد من الحلول الافتراضية كهذه المشكلة واستشارة المساعدين يسهل من المهمة وهناك طرق ساعدت لذلك كالزوبعة الفكرية. فالمقترحات الناتجة عن هذه العملية والصادرة عن المساعدين وخصوصا الذين اعتمد عليهم في تحديد المشكلة يسهل في البدائل يمكن ان تكون الحل المرجو للمشكلة. كما يعتمد المسؤول على خبرات السابقة في المواقف المماثلة ويحاول الاستفادة منها في وضع أفضل البدائل واقرها للحل؛
- تقسيم البدائل: بعد وضع قائمة للبدائل المقبولة لحل المشكلة نقوم بتقييمها كل بديل على حدا ونعتمد في ذلك على عدة معايير؛
- اختيار أفضل بديل: بعد ان قيمنا البدائل كل على حدا نأتي الى عملية اختيار أفضل هذه البدائل وهذه أصعب المراحل وأكثرها تعقيدا فالاختيار يكون على اساس قدرة هذه البدائل على الحل المشكلة الشيء الذي يتطلب العمل على أكثر من بديل في نفس الوقت ونضع توقعات بما سيحدث عند تنفيذ كل بديل وهكذا حتى تنتهي باختيار أقرب البدائل لحل المشكلة؛
- تجربة البديل: يعد اختيار أفضل البدائل المتاحة نقوم بتنفيذ هذا البديل وهذه العملية قد توجد مقاومة من طرف الأفراد والإدارات داخل المنظمة لذا وجب علينا التحضير لتنفيذ البديل من أجل تقبله وقد تكون لعملية التكوين دور في ذلك.

ونخلص في الشكل التالي مراحل إتخاذ القرارات:

الشكل رقم (1-3): عناصر ومراحل اتخاذ القرار



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مراجع مختلفة

المطلب الثالث: دور المعلومات المالية في ترشيد القرار المالي

يعتبر البيانات المالية انعكاسا رسميا وحتميا لأي نشاط اقتصادي، وهذا ينسجم مع منظور النظم المعلوماتية في تقديم نظرة شاملة واسعة حول النشاط الإقتصادي في أي منشأة، حيث يعتبر أي نشاط اقتصادي نظام مترابط لحركة الموارد المالية والتي يتم تفعيلها بقرارات إدارية، ونظام المعلومات هذا يعكس الأنشطة الإقتصادية في أي منشأة بصورة فعالة بلغة مالية، وبالتالي فان نتائج هذا النظام يتمثل في قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، بيانات التغيرات في حقوق المالكين (المساهمين)، حيث تعتبر هذه البيانات في وضعها الراهن ضعيفة الدلالة، حيث أنها لا تعكس بالضرورة وكفاية الأداء الإقتصادي للمنشأة، وهنا يأتي دور المحلل المالي الذي يجب أن يبذل جهدا كبيرا في عمليات تحليل البيانات وتفسيرها بقصد التأكد من تطابق نتائج التحليل مع الأهداف المرغوبة.¹

¹ منير شاكر، وآخرون، التحليل المالي (مصنع صناعة القرار)، طبعة 01، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 27.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد عرض المفاهيم النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة، وتوضيح العلاقة بينهما، سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية، ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات المحلية

تتمثل هذه الدراسات فيما يلي:

1. دراسة عثمان بن سيد أحمد (2021)، بعنوان: مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين

على مستوى سوق الأوراق المالية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة جودة المعلومات المالية التي تتضمنها القوائم المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى مساهمة القوائم المالية للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر في تقديم

معلومات ذات جودة تؤثر على رشادة قرارات المستثمرين؟

اعتمدت هذه الدراسة على المناهج التالية: المنهج التاريخي والمنهج الإستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي،

وقد تم استخدام استمارة استبانة كأداة جمع المعلومات، وقد بلغت عينة الدراسة 49 فرد.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

✓ مساهمة ملائمة المعلومة المالية في ترشيد القرارات الإستثمارية، وذلك من خلال توفير الملائمة في المعلومة المالية

والتوقيت المناسب وتعزيز من القدرة التنبؤية بالأرباح الحالية والمستقبلية مما يساعد متخذ القرار في صياغة وتصميم

استراتيجيات مختلفة عند اتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.

✓ مساهمة موثوقية المعلومة المالية في ترشيد القرارات الإستثمارية، من خلال توفير المعلومات المالية لكافة المستخدمين

بطريقة عادلة وموضوعية يساهم في اتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

✓ قابلية المعلومة المالية للمقارنة والمفصح عنها ضمن القوائم المالية يساعد المستثمرين من مقارنة الأداء المالي للمؤسسة المستثمر مع المؤسسات الأخرى مما يسمح بتوفير مؤشرات حول تطور الأداء، وبالتالي ترشيد القرارات الإستثمارية.

2. دراسة زهواني رضی، وآخرون (2017)، بعنوان: دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرق اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات وخاصة القرارات المالية منها المؤثرة بصفة مباشرة على المؤسسات الاقتصادية.

بإعطائها أهمية بالغة ودور اقتصادي فعالت مثلت إشكالية الدراسة في: ما هي أهمية التشخيص المالي ودوره

في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام تحليل وثائق كأداة جمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

✓ تقع مسؤولية صنع القرارات المالية، على عاتق الإدارة العليا بالاعتماد على تحليلات وخطط الإدارة

المالية، والمقترحات التي تخرج بها المتعلقة بالتمويل والاستثمار وتوزيع الأرباح.

✓ يعتبر التشخيص المالي الأسلوب الأكثر فعالية ونجاعة في إعطاء الإدارة المالية المعلومات اللازمة الخاصة

بالوضع المالي للمؤسسة، وهذا من خلال تطبيق أدواته المتمثلة في التحليل المالي وغيره من التقنيات التي

تساعد المؤسسة في ترشيد القرارات المالية، وذلك قصد تحسين الكفاءة والأداء داخل المؤسسة وتحقيق

الأهداف المسطرة.

3. دراسة مصطفى يوسف (2011)، بعنوان: دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية المعلومات المالية المستقبلية والتقنيات المستخدمة في استنباط معلومات مالية

مستقبلية تتمتع بقدر كاف من الدقة والموضوعية وأثرها على إتخاذ القرار.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو دور الإفصاح عن المعل ومات المالية المستقبلية في اتخاذ القرارات في سوق

الأوراق المالية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الإستبيان والمقابلة كأداتين لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

✓ تتبع سياسة تمويلية متحفظة أثرت سلبا على استقلاليتها ومردوديتها المالية، فالسياسة التمويلية المتحفظة تقوم على تمويل كافة الأصول المتداولة وبعض الإحتياجات الموسمية قصيرة الأجل باستخدام رأس المال طويل الأجل، من أجل تخفيض مخاطر العسر المالي، على عكس السياسة المجازفة التي تقوم على تمويل الأصول المؤقتة وجزء من الأصول الدائمة باستخدام مصادر تمويل قصيرة الأجل رغم زيادة المخاطر.

✓ لا يوجد اتفاق بين المديرين الماليين والمحللين الماليين والمحاسبين القانونيين والمستثمرين

✓ محتوى الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية له تأثير مباشر على اتخاذ القرارات من قبل المستثمرين في السوق المالي. فالمعلومات المالية المستقبلية سواء أكانت قوائم مالية مستقبلية أو معلومات مالية مستقبلية جزئية كحجم المبيعات المتوقعة وصافي الربح المتوقع والتدفقات النقدية المستقبلية والعائد المتوقع للسهم ومعدلات النمو المتوقعة تساعد المستثمر في إدارة محفظته الاستثمارية بشكل كفؤ وفعال وتقييم مخاطر تلك الاستثمارات وكذلك تمكنه من التنبؤ بالسعر المتوقع للسهم.

4. دراسة بن خروف جلييلة (2009/2008)، بعنوان: دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

وإتخاذ القرارات

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الإطلاع على الأثر التي تحدثه مختلف المعلومات المالية المتمثلة في مخرجاتها

على إتخاذ القرارات

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

تمثلت إشكالية الدراسة في: إلى أي مدى تساهم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ

القرارات؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وقد تم استخدام الوثائق والسجلات المالية والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج كأداة جمع المعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- ✓ القياس المقارن هو عملية منظمة تقوم بموجبه المؤسسة بمقارنة أدائها المؤسسات الرائدة في مجال نشاطها؛
- ✓ الاختلاف في عرض وإعداد القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات وتقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها، لأنهم بصدد اتخاذ قرارات وسط مجموعة من البدائل، وهنا يجب إتباع أسس في العرض والإعداد تساعد في عملية الإبلاغ عن المعلومات وتسهيل عملية المفاضلة.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

تتمثل هذه الدراسات فيما يلي:

1. Nora Muñoz-Izquierdo, et all (2024), Is auditor financial decision-making affected by prior audit report information? A behavioral approach

هدفت هذه الدراسة إلى النظر في كيفية اتخاذ القرار المالي للمدقق بمعلومات التقارير السابقة

تمثلت إشكالية الدراسة في: هل يتأثر اتخاذ القرار المالي للمدقق بمعلومات تقرير التدقيق السابق؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام استمارة استبانة كأداة جمع المعلومات، وقد

بلغت عينة الدراسة 157 مدقق

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن تقرير التدقيق للعام السابق يؤثر على التقييم الحالي للمدققين، حيث تبين أن الآراء السابقة الإيجابية والسلبية

تقنع المدققين عند اقتراح التقرير التالي. تعتبر هذه النتيجة ذات صلة حيث أن آراء المدققين يمكن أن تكون مشروطة

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

بآراء سابقة بدلاً من خبراتهم الخاصة. تشير أدلتنا أيضاً إلى أن الخبرة المهنية تخفف من هذا التأثير على تقييمات المدققين. وبالتالي، فإن هذه الدراسة لها آثار ذات صلة بالشركاء ومحترفي التدقيق والقائمين بالتوظيف في شركات التدقيق. والمعنى العام لذلك هو أن الدورات التدريبية للمدقق يجب أن تعزز خبرات ومعايير المدقق بناءً على التحليل العميق للبيانات المالية والاقتصادية بدلاً من الاعتماد على عمل المدققين السابقين

2. Hussen Amran Naji Al-Refiay, Azher Subhi Abdulhussein, Sinan Salem Kasim AlShaikh, THE IMPACT OF FINANCIAL ACCOUNTING IN DECISION MAKING PROCESSES IN BUSINESS (2022) :

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر المحاسبة المالية على القرار المالي في مؤسسات الأعمال، وكذلك لتحليل العلاقة بين المحاسبة المالية والقرار المالي.

تمثلت إشكالية الدراسة في: كيف تؤثر المحاسبة المالية على القرار المالي في مؤسسات الأعمال؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام استمارة استبانة كأداة جمع المعلومات، وقد بلغت عينة الدراسة 836 مستجيب.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- ✓ أن المعلومات المحاسبية المالية لا تساعد في تحديد القدرة التفاوضية للموردين أو المشترين.
- ✓ تساعد الجهات الرقابية المحاسبية وعملية اتخاذ القرار من خلال الحصول على فهم أكبر لهذه العلاقة.
- ✓ زيادة تأثير المحاسبة المالية فيما يتعلق باتخاذ القرار والمعلومات المحاسبية من خلال تطوير نظام المعلومات المحاسبية.

3. Milka E. Escalera-Chávez, Carlos A. Rojas-Kramer, Arturo García-Santillán (2015), The impact of the cash-flow statement on financial decision making :

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية والمتمثلة في قرارات الإستثمار، قرارات التمويل، وقرارات توزيع الأرباح، في البنوك التجارية.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات في البنوك التجارية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام استمارة استبانة كأداة جمع المعلومات، وقد

بلغت عينة الدراسة 47 فرد.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

✓ أن قائمة التدفقات النقدية تعتبر من أهم القوائم المالية.

✓ يؤدي الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات ذات جودة عالية لترشيد مختلف قراراتهم المالية.

✓ وجود أثر إيجابي متوسط ذي دلالة إحصائية لقائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يمكن توضيح أهم جوانب المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

الجدول رقم 1-1: يوضح نقاط التشابه والاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة

| الدراسة | نقاط التشابه | نقاط الاختلاف |
|------------------|--|---|
| الأولى عربية | تشابه مع دراستنا في أن متغيرها المستقل هو المعلومات المالية، وأيضاً استعملنا نفس المنهج الوصفي | تختلف عن دراستنا في الحدود الزمنية والمكانية بالإضافة إلى المتغير التابع حيث كان في دراستنا القرار المالي بينما في هذه الدراسة هو قرارات المستثمرين وأيضاً أداة الدراسة فهي إستبيان |
| الثانية عربية | لنا نفس المتغير التابع هو القرار المالي، وأيضاً استعملنا نفس المنهج الوصفي وأداة الدراسة وهي تحليل وثائق | تختلف في الحدود الزمنية والمكانية والمتغير مستقل حيث كان في دراستنا المعلومات المالية بينما في هذه الدراسة كان الإدارة المالية |
| الثالثة عربية | تشابه مع دراستنا في دراستها لنفس المتغير المستقل وهو المعلومات المالية، إضافة لمنهج وادة وهما المنهج وصفي وتحليل وثائق | تختلف عن دراستنا في متغير التابع لدراستها ففي هذه الدراسة كان الأداء المالي أما دراستنا فتمثل في القرار المالي وأيضاً تختلف عن دراستنا من ناحية الحدود الزمنية ومكانية المدروسة |
| الرابعة عربيا | لنا نفس المتغير المستقل هو معلومات المالية، وأيضاً استعملنا نفس المنهج لوصفي التحليلي | تختلف في الحدود الزمنية والمكانية والمتغير التابع حيث كان في دراستنا القرار المالي بينما في هذه |

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

| | | |
|--|---|---------------------------|
| <p>الدراسة كان اتخاذ القرارات، وأيضا نختلف في أداة الدراسة فهذه الدراسة أستعمل فيه أداة الاستبيان والمقابلة</p> | | |
| <p>اختلفنا في المتغير الثاني، الذي هو متغير تابع بالنسبة لهذه الدراسة وتمثل في معلومات تقارير التدقيق اما دراستنا فتمثل في متغير المستقل وهو المعلومات المالية، بإضافة أننا نختلف لغة البحث فهي كانت باللغة الإنجليزية أم نحن فاللغة العربية، وأيضا أداة الدراسة</p> | <p>هذه الدراسة ودراستنا لها نفس متغير القرار المالي إلا انه في هذه الدراسة كان متغير مستقل أما في دراستنا فهو متغير تابع ونفس المنهج وهو الوصفي التحليلي، وتشابهه في نفس سنة الدراسة وهي سنة 2024</p> | <p>الثانية أجنبية</p> |
| <p>اختلفنا في المتغير المستقل حيث تمثل هذا المتغير في دراستنا في المعلومات المالية أما هذه الدراسة فكان المحاسبة المالية، وأيضا اختلفنا في لغة كانت اللغة الإنجليزية واختلفنا في الحدود الزمنية والمكانية وأداة الدراسة التي تمثلت في الاستبيان في هذه الدراسة.</p> | <p>لنا نفس المتغير التابع وهو القرار المالي، وكذلك نفس المنهج وهو المنهج الوصفي</p> | <p>الثالث اجنبية</p> |
| <p>نختلف عن هذه الدراسة في متغير المستقل والحدود الزمنية ومكانية ولغة الدراسة فكان الإنجليزية.</p> | <p>استعملنا نفس متغير التابع وهو القرار المالي ونفس أداة ومنهج دراسة وهي المنهج الوصفي والاستبيان.</p> | <p>الأولى اجنبية</p> |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات الدراسات السابقة في مطلب 1 و2

خلاصة الفصل

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المالية والقرار المالي في المؤسسة

يستنتج مما سبق أن المعلومات المالية هي بيانات تم تجهيزها ولها معنى عند الأطراف المستفيدة منها، حيث لها قيمة حقيقية أو متوقعة في العمليات الجارية أو المستقبلية لإتخاذ القرارات المالية، وتمتص بقيمة عالية، وتزيد من معرفة متخذ القرار وتؤثر فيه وتقلل من حالة عدم التأكد المصاحبة لعملية إتخاذ القرار والتنبؤ بالمستقبل، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على دقة وصحة القرارات المتخذة، أما القرار المالي هو إتخاذ موقف في مواجهة موضوع معين ذو صبغة مالية متعلقة بالجانب المالي للمؤسسة، يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول، والتي تهدف إلى تمويل الإستثمارات مع تحقيق أعلى ربح، وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة، ويتجلى دور المعلومات المالية في ترشيد القرار المالي في مساعدة المستثمرين في تقييم بدائل الإستثمار واختيار البديل الأفضل، وما يترتب على ذلك من التوزيع الأمثل للموارد الإقتصادية فلن يستطيع سوق الأوراق المالية القيام بدورها بكفاءة وفعالية إلا في ظل وجود نظام جيد للمعلومات يبني عليه المستثمر كافة قراراته.

وقد قمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية، بالإضافة إلى إجراء مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال عرض أوجه التشابه وأوجه الإختلاف.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في

مؤسسة صيدال

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

تمهيد:

من خلال تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسات النظرية المتعلقة بكل من المعلومات المالية وإتخاذ القرارات المالية والعلاقة التي تكون بين المعلومات المالية وأثرها على ترشيد القرارات المالية، وكذا أهميته بالنسبة للمؤسسات الإقتصادية، ولأجل إسقاط الجانب النظري بصورة تطبيقية قمنا بإختيار مؤسسة صيدال، وهذا من أجل معرفة مدى مساهمة المعلومات المالية على ترشيد القرارات المالية في المؤسسات الإقتصادية وهذا من خلال قيامنا بتحليلي القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة وإبراز في الأخير أثر متغير المستقل على التابع، ومن أجل القيام بالدراسة قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: تقديم مجمع صيدال

المبحث الثاني: أثر المعلومات المالية في ترشيد القرارات المالية في مجمع صيدال

المبحث الأول: تقديم مجمع صيدال

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تقديم مجمع صيدال وعرض هيكله التنظيمي، بالإضافة إلى مهام مجمع صيدال.

المطلب الأول: تعريف مجمع صيدال¹

يعتبر مجمع صيدال من أقدم المؤسسات الجزائرية، فهي تتمتع بقاعدة اقتصادية عريقة وقوية في نفس الوقت، حيث تمكنت من اجتياز مختلف الإضطرابات والتغيرات التي شهدتها الإقتصاد الجزائري بنجاح واستمرار في التقدم بخطى مدروسة، مجمع صيدال هو مؤسسة ذات أسهم يقدر رأس مالها: 2500 مليون دج.

تقوم بتطوير وإنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية ذات الإستعمال البشري والبيطري، ويتكون مجمع صيدال من عدة مديريات مركزية وثالث فروع، إضافة إلى مركز البحث والتطوير وثالث وحدات توزيع ومديرية التسويق والإعلام الطبي، يختص المجمع الصناعي صيدال في ميدان صناعة المواد والمنتجات الصيدلانية، حيث تتمثل مهمته الأساسية في تطوير وإنتاج وتسويق المواد الصيدلانية الموجهة للإستعمال البشري والبيطري، والمشاركة في كل العمليات الصناعية والتجارية التي لها علاقة بنشاطه عن طريق إنشاء فروع جديدة له، إضافة إلى تقديم الخدمات الصيدلانية ودعم القطاع الصحي، وهذا في سبيل ضمان وتحسين موقعه التنافسي في السوق الصيدلانية المحلية والإقليمية والسعي نحو إختراق الأسواق العالمية.

¹ <https://www.industrie.gov.dz/saidal/> ، 2024/05/05.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال

من أجل التكيف مع المحيط التنافسي الذي ينشط فيه مجمع صيدال والتجاوب مع التطورات الراهنة والمستمرة

في سوق الدواء، قام المجمع بإعداد هيكل تنظيمي يتناسب مع هذه المتطلبات¹:

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال



¹ <https://www.industrie.gov.dz/saidal/> ، 2024/05/05

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

المطلب الثالث: أهداف مجمع صيدال

يسعى مجمع صيدال الرائد في إنتاج الأدوية والمنتجات المشابهة في السوق الجزائرية إلى تعزيز وضعيته في السوق

المحلي والعمل على ترقيتها على المستوى الدولي، وذلك من خلال السعي إلى تحقيق الأهداف التالية:¹

✓ تعزيز مكانته كرائد في سوق الدواء حتى يصبح مرجعا في محيط تنافسي منفتح على التكنولوجيات الحديثة

والإبتكارات كما يعمل من أجل الحفاظ على صورته وضمّان ديمومته.

✓ طرح منتجات تتوافق مع المتطلبات القانونية لا سيما من حيث السلامة والأمن والفعالية لإرضاء المستهلك.

✓ تقديم أدوية منافسة من حيث الجودة والسعر.

✓ العمل على تحقيق الأمن الدوائي.

✓ العمل على تغطية أكبر نسبة ممكنة من الإحتياجات الوطنية من الأدوية.

✓ الحد من حجم الواردات في مجال المنتجات الصيدلانية وذلك من خلال توسيع حجم الإستثمارات وترقيتها.

✓ تنوع قائمة المنتجات، حيث وضعت سياسة بحث وتطوير المنتجات جديدة عامة وتكنولوجيا متطورة.

✓ التركيز على الإستفادة من البحث العلمي بالتعاون مع كليات الصيدلة مراكز البحوث الأجنبية.

✓ الإعتماد على سياسة الشراكة والتحالف، من خلال إقامة مشاريع مع مخابر ذات سمعة عالمية لنقل التكنولوجيا.

✓ الإهتمام بالعنصر البشري من خلال الرفع من المستوى التعليمي والقيام بدورات تكوينية بهدف تطوير الموارد

البشرية.

✓ الإهتمام أكثر بالمهام التجارية، التوزيع والتسويق للمنتجات المجمع عبر الوطن.

✓ إنتاج منتجات التعبئة والتغليف للمجمع.

¹<https://www.industrie.gov.dz/saidal/> ، 2024/05/05.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

المبحث الثاني: أثر المعلومات المالية في ترشيد قرارات المالية في مؤسسة

صيدال

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول على الجانب النظري للمعلومات المالية التي تفصح عبيها المؤسسة، الدور الذي تلعبه في ترشيد القرار المالي فإننا في هذا المبحث سنتطرق الى الجانب التطبيقي بالاعتماد على الأدوات التحليل المالي ودورها في إتخاذ قرار المالي في المؤسسة.

المطلب الأول: عرض كل من ميزانية وجدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال

من خلال المعلومات التي تحصلنا عليها والمتمثلة في ملحق رقم 01 و02 قمنا بإعداد الميزانية وجدول حساب

النتائج للسنوات (2022/2021/2020) لمؤسسة صيدال كمايلي:

1. جانب الأصول:

الجدول رقم (1-2): ميزانية الأصول خلال السنوات (2022/2021/2020) لمؤسسة صيدال وحدة:

(مليون دج)

| 2022 | 2021 | 2020 | الأصول |
|-------|-------|-------|-----------------------|
| | | | الأصول غير الجارية |
| 703 | 703 | 683 | فارق بين الإقتناء |
| 127 | 78 | 114 | أصول غير ملموسة |
| 2 018 | 2 018 | 2 018 | أراضي |
| 500 | 556 | 617 | مباني |
| 5 244 | 3 420 | 4 259 | أصول ملموسة أخرى |
| - | - | - | الأصول ممنوح امتيازها |
| 9 096 | 8 600 | 4 139 | الأصول قيد الإنجاز |

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

| | | | |
|--------|--------|--------|---|
| - | - | - | سندات موضوعة موضع معادلة |
| 6 | 5 | 5 | مساهمات أخرى وذمم مدينة ذات الصلة |
| - | - | - | الأوراق المالية المجمدة الأخرى |
| 36 | 204 | 392 | القروض والأصول المالية غير المتداولة الأخرى |
| 801 | 767 | 850 | الأصول الضريبية المؤجلة |
| 18 529 | 16 351 | 13 078 | إجمالي الأصول غير الجارية |
| | | | الأصول المتداولة |
| 22 303 | 21 655 | 23 628 | مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ |
| 26 409 | 26 607 | 24 060 | العملاء |
| 6 261 | 6 059 | 5 798 | المدينين الآخرين |
| 2 071 | 1 575 | 1 211 | الضرائب |
| 1 | 1 001 | 1 002 | الإستثمارات والأصول المالية الجارية الأخرى |
| 8 121 | 6 301 | 5 560 | الخزينة |
| 64 166 | 63 208 | 61 259 | إجمالي الأصول الجارية |
| 82 694 | 79 559 | 74 336 | إجمالي الأصول العام |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على ملحق رقم 01

2. عرض خصوم مجمع صيدال:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

الجدول رقم (2-2): ميزانية الخصوم خلال السنوات (2022/2021/2020) لمؤسسة صيدال الأم

وحدة: (مليون دج)

| 2022 | 2021 | 2020 | الخصوم |
|--------|--------|--------|---|
| | | | رؤوس الأموال الخاصة |
| 5104 | 5104 | 5 104 | رأس مال تم إصداره |
| - | - | - | تخصيص الدولة |
| - | - | - | الأموال الخاصة الأخرى |
| 12 512 | 11 340 | 9 874 | الأقساط والإحتياطيات |
| - | - | - | فروق إعادة التقييم |
| - | - | - | فارق المعادلة |
| 8 431 | 7 814 | 5 570 | نتيجة صافية |
| 23 210 | 21 035 | 19 867 | رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد |
| 49 016 | 44 986 | 40 113 | حصة الشركة المدججة |
| 242 | 307 | 303 | حصة الأقلية |
| 49 258 | 45 293 | 40 416 | إجمالي رؤوس الأموال الخاصة |
| | | | الخصوم غير الجارية |
| 2 796 | 4 160 | 3 600 | القروض والديون المالية |
| 530 | 562 | 638 | الضرائب المؤجلة والمخصصة |

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

| | | | |
|--------|--------|--------|----------------------------|
| - | - | - | الديون الأخرى غير الجارية |
| 20 | - | 1 | المخصصات والدخل المعترف به |
| 3 346 | 4 722 | 4 238 | إجمالي الخصوم غير الجارية |
| | | | الخصوم الجارية |
| 18 203 | 19 869 | 19 729 | حسابات قابلة الدفع |
| 1 530 | 1 712 | 1 558 | الضرائب |
| 6 072 | 5 405 | 5 565 | ديون أخرى |
| 4 286 | 2 558 | 2 831 | خزينة سلبية |
| 30 091 | 29 544 | 29 683 | إجمالي الخصوم الجارية |
| 82 694 | 79 559 | 74 336 | إجمالي الخصوم العام |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على ملحق رقم 01

3. عرض جدول حسابات النتائج

الجدول رقم (2-3): جدول حسابات النتائج خلال السنوات (2020/2021/2022) وحدة: مليون

دج

| 2022 | 2021 | 2020 | البيان |
|--------|--------|--------|-------------------------------|
| 83 818 | 82 139 | 71 475 | رقم الأعمال |
| 404 | (548) | 148 | تكلفة البضاعة المباعة |
| 84 222 | 81 591 | 71 623 | إنتاج السنة المالية (1) |

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

| | | | |
|----------|----------|----------|--------------------------------------|
| (63 931) | (64 028) | (55 447) | المشتريات المستهلكة |
| (2 499) | (2 047) | (1 481) | الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى |
| (66 431) | (66 075) | (56 928) | استهلاك السنة المالية |
| | | | (2) |
| 17 731 | 15 516 | 14 694 | القيمة المضافة للإستغلال (3) = |
| | | | (2) - (1) |
| (4 087) | (3 688) | (3 510) | أعباء المستخدمين |
| (930) | (1 352) | (1 180) | الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة |
| 12 774 | 10 476 | 10 004 | الفائض الإجمالي عن الإستغلال |
| | | | (4) |
| 146 | 122 | 482 | المنتجات العملية الأخرى |
| (294) | (165) | (2 093) | الأعباء العملية الأخرى |
| (4 146) | (2 561) | (2 356) | مخصصات للإهتلاكات والمؤونات |
| 1 840 | 1 952 | 1 380 | استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات |
| 10 320 | 9 823 | 7 418 | النتيجة العملية |
| | | | (5) |
| 528 | 222 | 392 | المنتجات المالية |
| (499) | (343) | (921) | الأعباء المالية |

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

| | | | |
|---------|---------|---------|---|
| 29 | (122) | (529) | النتيجة المالية (6) |
| 10 349 | 9 701 | 6 889 | النتيجة العادية قبل الضرائب (7) = (6+5) |
| (1 984) | (1 880) | (1 672) | الضريبة الواجب دفعها عن النتائج العادية |
| 66 | (7) | 353 | الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية |
| - | - | - | مجموع منتجات الأنشطة العادية |
| - | - | - | مجموع أعباء الأنشطة العادية |
| 8 431 | 7 814 | 5 570 | النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8) |
| - | - | - | العناصر غير العادية (المنتجات) (يطلب بياناتها) |
| - | - | - | العناصر غير العادية (الأعباء) (يطلب بياناتها) |
| - | - | - | النتيجة الغير العادية (9) |
| 8 431 | 7 814 | 5 570 | النتيجة الصافية للسنة المالية (10) |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات الملحق رقم 02

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

المطلب الثاني: دراسة المعلومات المالية بواسطة مؤشرات توازن المالي والنسب المالية

ندرس في هذا المطلب إلى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بالاستعانة بأدوات التحليل المالي

كالآتي:

أولاً: تحليل القوائم المالية بالاستخدام مؤشرات التوازن المالي

بعد تقديم الميزانية المختصرة لمجمع صيدال سنحاول في هذا العنصر دراسة وتحليل الميزانية المختصرة لمجمع

صيدال للفترة (2022/2021/2020) وذلك من أجل معرفة واقع مجمع صيدال وتطور قدرته وإمكانياته المادية

والمالية.

1. حساب رأس مال العامل الدائم للفترة 2022/2021/2020

من أجل القيام بحساب رأس المال العامل بواسطة طريقتين نتبع المعادلة التالية:

➤ رأس المال العامل الدائم من أعلى الميزانية = الموارد الدائمة (الخصوم الغير جارية + رؤوس الأموال

الخاصة) - الاستخدامات الثابتة

➤ رأس المال العامل الدائم FRNG من أسفل الميزانية = الأصول الجارية - الخصوم الجارية

وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): حساب رأس مال العامل الدائم من أعلى وأسفل الميزانية لمؤسسة صيدال للفترة

2022/2021/2020/ وحدة: مليون دج

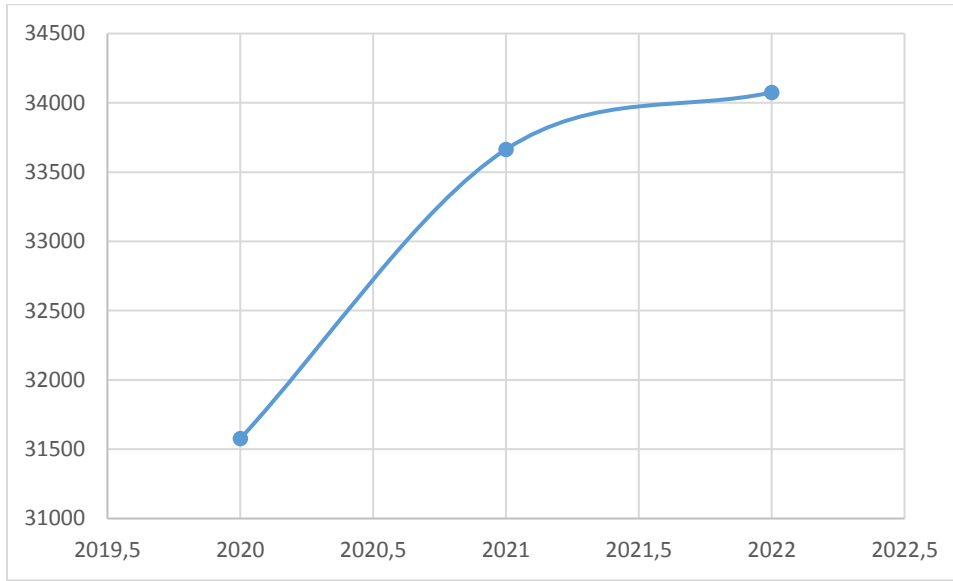
| 2022 | 2021 | 2020 | البيان |
|--------|--------|--------|--|
| 52 604 | 50 015 | 44 650 | الموارد الدائمة |
| 18 531 | 16 351 | 13 078 | استخدامات الثابتة |
| 34 075 | 33 664 | 31 576 | رأس مال العامل الدائم FRNG من أعلى الميزانية |

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

| | | | |
|---------------|---------------|---------------|--|
| 64 166 | 63 208 | 61 259 | الأصول الجارية |
| 30 091 | 29 544 | 29 683 | الخصوم الجارية |
| 34 075 | 33 664 | 31 576 | رأس مال العامل الدائم FRNG من أسفل الميزانية |

من اعداد الطالبين اعتماد على معلومات الملحق رقم 01

الشكل رقم (2-2): التمثيل البياني لحساب رأس المال العامل الدائم



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على برنامج Excel

التحليل:

من خلال الجدول والتمثيل البياني السابق نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل دائم FRNG موجب خلال فترة الدراسة ففي سنة 2020 قدر بـ 31576 وارتفعت في سنة 2021 فبلغ قدره 33664 مليون دج وفي سنة 2022 قدر بـ 34075 ، حيث نلاحظ أنه إرتفعت قيمته عن السنة السابقة، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية إستخداماتها الثابتة (أصولها الغير جارية) بواسطة مواردها الدائمة والتي هي عبارة عن مجموع الأموال الخاصة والخصوم الغير جارية مع تحقيق فائض يغطي بيه إحتياجات درة الاستغلال، وأيضا تغطية

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

خصومها الجارية والتي تتمثل في ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها الجارية والتي تتمثل في الإيرادات في الأجل القصير، إذا نقول أن مؤسسة صيدال تمتلك هامش أمان في الأجل القصير.

2. احتياجات رأس مال العامل الإجمالي للفترة 2022/2021/2020

من أجل القيام بحساب احتياجات رأس المال العامل الإجمالي نتبع المعادلة التالية:

$$\text{BFR} = (\text{الأصول الجارية} - \text{خزينة الأصول}) - (\text{الخصوم الجارية} - \text{خزينة الخصوم})$$

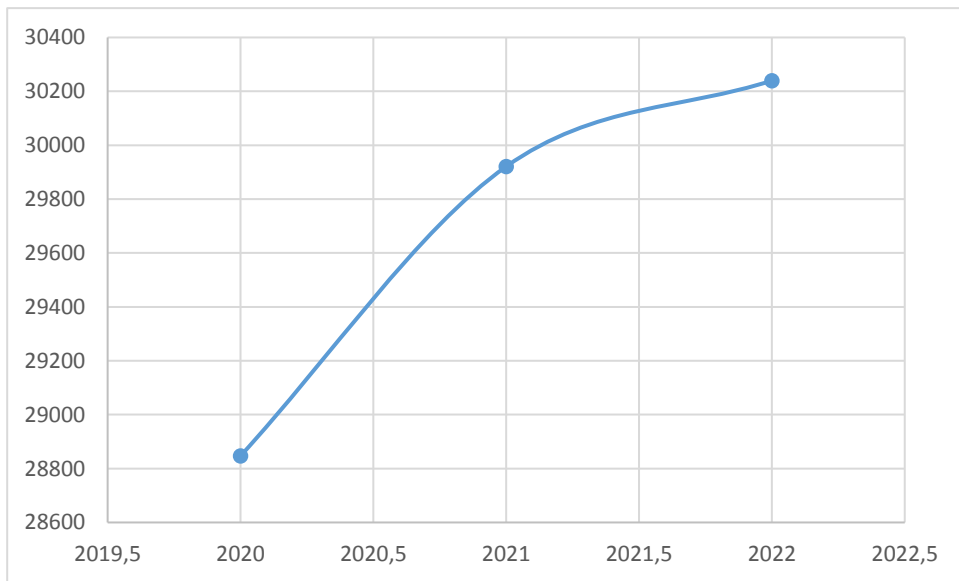
وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-5) : حساب احتياجات رأس مال العامل لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2021/2020:

| 2022 | 2021 | 2020 | البيان |
|--------|--------|--------|-----------------------------|
| 56 045 | 56 907 | 55 699 | أصول جارية خزينة أصول |
| 25 805 | 26 986 | 26 852 | خصوم جارية خزينة خصوم |
| 30 240 | 29 921 | 28 847 | احتياج رأس المال العامل BFR |

من اعداد الطالبين اعتماد على معلومات ملحق رقم 01

الشكل رقم (2-3): التمثيل البياني لإحتياج رأس المال العامل



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على برنامج Excel

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

التحليل: من خلال الجدول والتمثيل السابق نجد أن المؤسسة محل الدراسة حققت إحتياج في رأس المال العامل موجب ففي سنة 2020 قدر ب 28847 وإرتفعا قليل سنة 2021 قدر ب 29921 وشهدت إرتفاع سنة 2022 حيث أصبح يقدر ب 30240، ومن خلال القيمة المتحصل عليها نقول أن إحتياجات المؤسسة في دورة الاستغلال أي في دورة نشاطها أكثر من الموارد التمويلية قصيرة الأجل التي قدمتها المؤسسة.

3. حساب الخزينة الصافية للسنوات من 2020 – 2022:

من أجل القيام بحساب الخزينة الصافية نتبع الطريقة التالية:

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{TN} - \text{FRNG} - \text{BFR} \rightarrow$$

وهي موضحة في الجدول التالي:

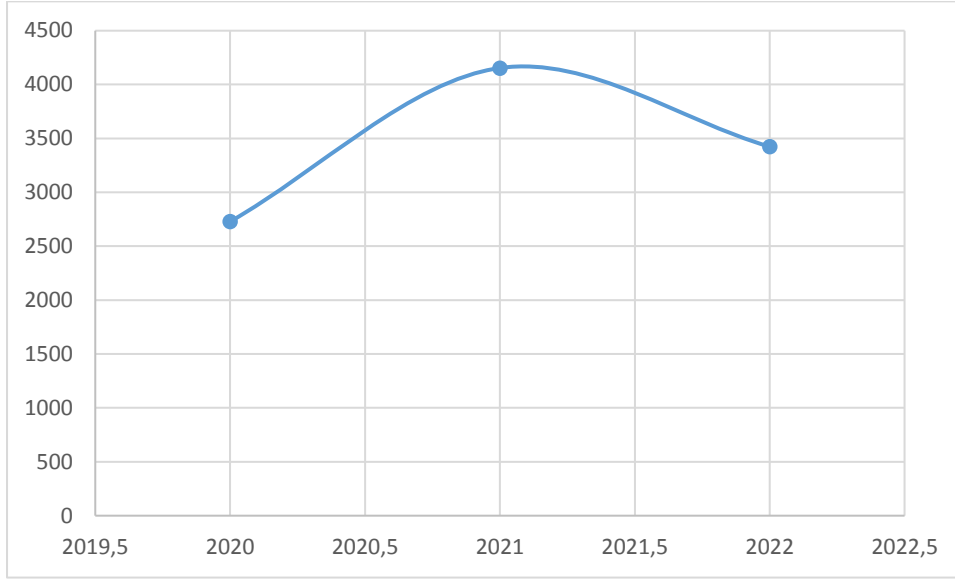
الجدول رقم (2-6): حساب الخزينة الصافية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2020

| 2022 | 2021 | 2020 | البيان |
|--------|--------|--------|-------------|
| 33 664 | 34 075 | 31 576 | FRNG |
| 30 240 | 29 921 | 28 847 | BFR |
| 3 424 | 4 154 | 2 729 | TN |

من اعداد الطالبين اعتماد على معلومات الملحق رقم 01

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

الشكل رقم (2-4): التمثيل البياني لإحتياج رأس المال العامل الإجمالي



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على برنامج Excel

التحليل: من خلال المؤشرين السابقين إستطعنا حساب الخزينة الصافية التي بدورها تعبر عن التوازن المالي المحقق في المؤسسة خلال الفترة القصيرة أي أقل من سنة والذي يكون ونقصد هنا التوازن بين إحتياجات رأس مال العامل التي تعتبر أنه متذبذبة وغير ثابتة عبر الزمن ورأس مال العامل الإجمالي النسبي فمن خلال جدول رقم (2-6) تحصلنا على خزينة موجبة تقدر خلال سنة 2020 و 2022 بالترتيب 3424،4151،2729 والتي إنخفضت قيمتها خلال سنة 2022 على القيمة المحققة خلال سنة 2021.

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجداول السابقة والتمثيلات البيانية نجد أن المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في مجمع صيدال قد حققت شروط التوازن المالي الثلاثة خلال فترة الدراسة 2022/2020 حيث تحقق أول شرط بحصولنا على قيمة رأس المال العامل أكبر من 0، وتحقق الشرط الثاني أيضا لأننا تحصلنا على قيمة موجبة في إحتياجات رأس مال العامل والشرط الأخير الذي يتمثل في خزينة صافية موجبة قد تحقق خلال سنة 2020 و 2022 أيضا، ولذلك نقول إن مؤسسة صيدال تمتلك وضعية مالية متوازنة.

ثانيا: تحليل القوائم المالية بالاستخدام نسب التوازن المالي

1. نسب السيولة:

يتم حساب نسبة السيولة وفق للمعادلات التالية:

➤ نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

➤ نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية-المخزون) / الخصوم الجارية

➤ نسبة السيولة النقدية = خزينة الأصول / الخصوم الجارية

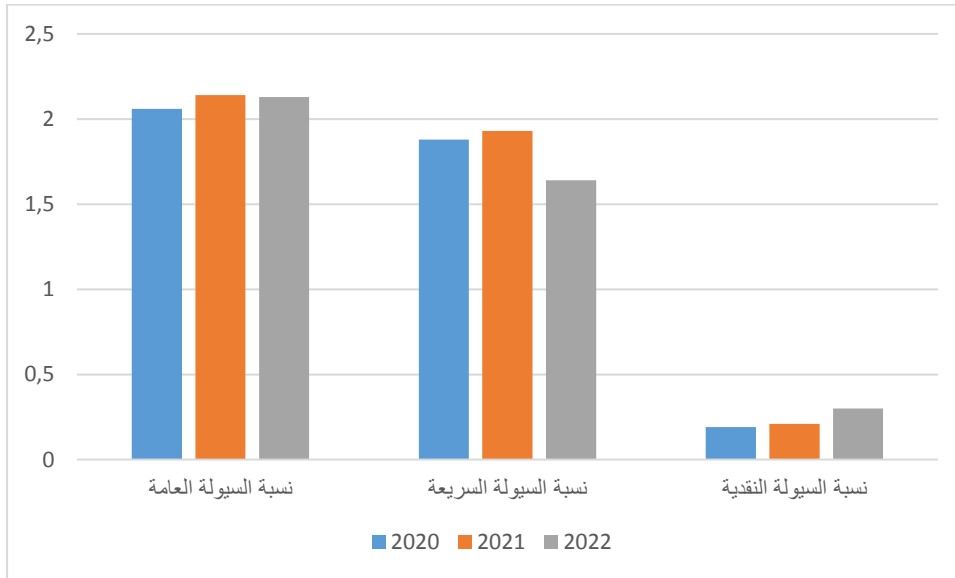
وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7): حساب نسب السيولة لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2021/2020:

| النسبة | 2020 | 2021 | 2022 |
|----------------------|------|------|------|
| نسبة السيولة العامة | 2.06 | 2.14 | 2.13 |
| نسبة السيولة السريعة | 1.88 | 1.93 | 1.64 |
| نسبة السيولة النقدية | 0.19 | 0.21 | 0.30 |

المصدر: من اعداد الطالبين اعتماد على معلومات الملحق رقم 01

الشكل رقم (2-5): التمثيل البياني لنسب السيولة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على برنامج Excel

التحليل:

✓ نسبة السيولة العامة: من خلال الجدول والتمثيل البياني السابق تحصلنا على نسبة سيولة عامة أكبر

من 01 فهي نسبة جيد جد حيث قدرت ب 2.06 سنة 2020 وب 2.14 في سنة 2021 أما في

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

2022 قدرت ب2.13 نلاحظ انخفاض طيفي خلال سنة 2022 وهذه النسبة تعني أن المؤسسة تمتلك فائض من الأصول الجارية عند قيامها بتغطية الخصوم الجارية، إذا المؤسسة تمتلك سيولة كافية. ✓
نسبة السيولة السريعة: تعتبر المقدر الجيد لهذه النسبة هو 0.5 أو 0.6 ولقد تحسنا من خلال الجدول السابق على نسبة تقدر ب1.88 في سنة 2020 و ب1.93 في سنة 2021 وانخفضت قليل في سنة 2022 وأصبحت تقدر ب1.64.

✓ نسبة السيولة النقدية: من خلال الجدول السابق وجدنا أنه خلال سنوات الدراسة 2020 و2022 تحصلنا على نسبة أقل من 30% وهي نسبة جيد لأنها تدل على أن المؤسسة لا تمتلك متاحات نقدية غير مستغلة.

2. نسب الربحية

لغاية التطرق لحساب نسبة الربحية نتبع الطرق التالي:

✓ هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

✓ هامش الربح التشغيلي = نتيجة الإستغلال / رقم الأعمال

وهي موضحة في الجدول التالي:

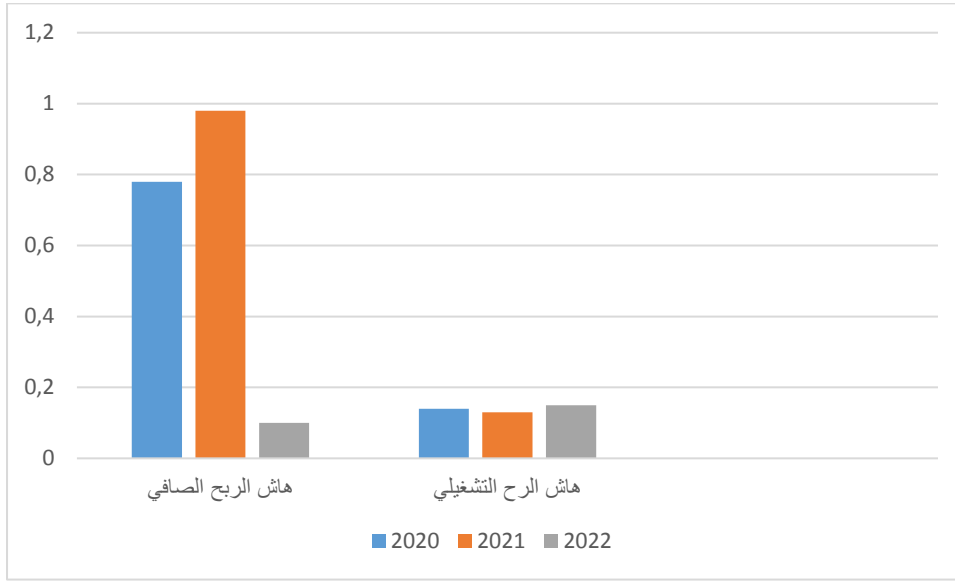
الجدول رقم(2-8): حساب نسب الربحية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2021/2020

| النسبة | 2020 | 2021 | 2022 |
|---------------------|------|------|------|
| هامش الربح الصافي | 0.78 | 0.98 | 0.1 |
| هامش الربح التشغيلي | 0.14 | 0.13 | 0.15 |

المصدر: من اعداد الطالبين اعتماد على معلومات ملحق رقم 01 و02

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

الشكل رقم (2-6): التمثيل البياني لنسب الربحية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على برنامج Excel

التحليل:

✓ هامش الربح الصافي: من خلال الجدول السابق تحصلنا على نسبة تقدر بـ 78% خلال سنة 2020 وارتفعت إلى 98% في سنة 2021 وفي سنة 2022 تحصلنا على نسبة 100% وتعني هذه النسبة مساهمة كل وحدة نقدية من المبيعات الصافية في توليد الأرباح الصافية بنسبة 98% و100%.

✓ هامش الربح التشغيلي: نلاحظ من خلال الجدول السابق اننا تحصلنا على نسبة ضعيفة نوعا ما في فترة الدراسة ففي سنة 2020 تحصلنا على نسبة 14% إنخفضت قليل في سنة 2021 وأصبحت نسبتها 13% وفي سنة 2022 إرتفعت لكن ارتفاع طفيف حيث بلغت 15%، ويفسر سبب إنخفاض هذه النسبة إلى أن المؤسسة محل الدراسة ليست قادرة على التحكم في تكاليفها بشكل جيد أي هي ضعيفة الأداء بخصوص التحكم الجيد للتكاليف.

3. نسب المديونية:

لغاية التطرق لحساب نسبة الربحية نتبع الطرق التالي:

➤ نسبة المديونية = مجموع الديون / مجموع الأصول

➤ نسبة الملاءة العامة = مجموع الأصول / مجموع الديون

وهي موضحة في الجدول التالي: 33921

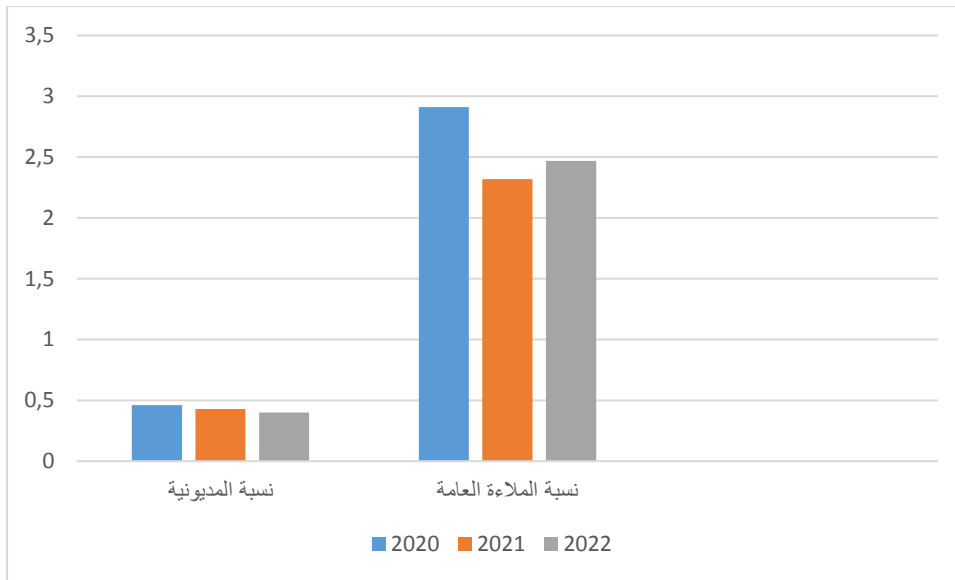
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

الجدول رقم (2-9): حساب نسب المديونية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2021/2020

| النسبة | 2020 | 2021 | 2022 |
|---------------------|------|------|------|
| نسبة المديونية | 0.46 | 0.43 | 0.40 |
| نسبة الملاءة العامة | 2.91 | 2.32 | 2.47 |

المصدر: من اعداد الطالبين اعتماد على معلومات ملحق رقم 01

الشكل رقم (2-7): التمثيل البياني لنسب المديونية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على برنامج Excel

التحليل:

✓ **نسبة المديونية:** نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل السابقين أن مؤسسة صيدال تتقارب نسبها خلال سنوات الدراسة، حيث قدرت نسبة المديونية سنة 2020 بـ 46% إنخفضت قليل سنة 2021 وأصبحت 43% وشهدت إنخفاض طفيف أيضا سنة 2022 حيث قدرت بـ 40%، فنسبة المديونية في مؤسسة صيدال في تناقص، فهذه النسبة تساعد الدائنين على معرفة مدى اعتماد المؤسسة على تمويل أصولها ويجب ان لا تتجاوز نسبة 50%، ففي دراستنا تحصلنا خلال سنوات الدراسة على نسبة أقل من 50%

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

وهي نسبة جيدة تدل على أن المؤسسة لا تعتمد في تمويل أغلب أصولها بواسطة الديون والإقتراضات، لان ارتفاع هذه النسبة أكثر من النصف يؤدي إلى فقدان ثقة الدائنين وبالتالي فقدان تمويل خارجي للمؤسسة.

✓ نسبة الملاءة العامة: نلاحظ من خلال الجدول ان مؤسسة صيدال تحصلت على نسب ملاءة تقدر ب2.92 خلال سنة 2020 وإنخفضت خلال السنتين التاليتين حيث نلاحظ أنهما متقربتان في النسب خلال سنة 2021 و2022 حيث قدرت في سنة 2021 ب2.32 وفي سنة 2022 ب2.47 وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة وطويلة الأجل خلال سنة 2020 و2022 وهذا ما تطرقنا له في تحليل نسب السيولة أيضا.

4. نسب المردودية:

لغاية التطرق لحساب نسبة الربحية نتبع الطرق التالي:

✓ المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

✓ المردودية الإقتصادية = إجمال فائض الإستغلال / مجموع الأصول

✓ أثر الرافعة المالية = المردودية المالية - المردودية الإقتصادية

وهي موضحة في الجدول التالي:

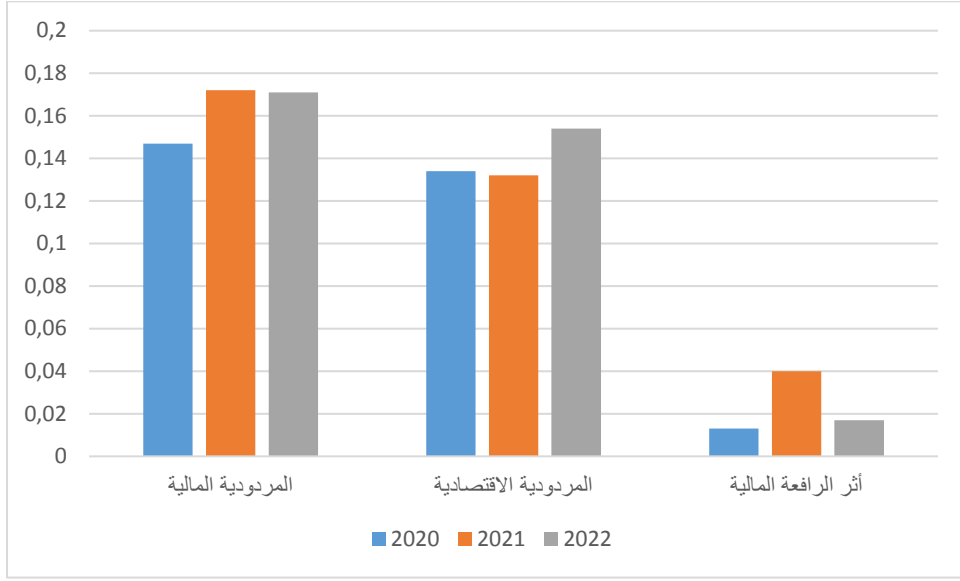
الجدول رقم(2-10): حساب نسب المردودية لمؤسسة صيدال للفترة 2022/2021/2020

| النسبة | 2020 | 2021 | 2022 |
|----------------------|-------|-------|-------|
| المردودية المالية | 0.147 | 0.172 | 0.171 |
| المردودية الإقتصادية | 0.134 | 0.132 | 0.154 |
| أثر الرافعة المالية | 0.013 | 0.04 | 0.017 |

المصدر: من اعداد الطالبين اعتماد على معلومات الملحق رقم 01 و02

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

الشكل رقم (2-8): التمثيل البياني لنسب المردودية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على برنامج Excel

التحليل:

✓ **المردودية المالية:** نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل السابق أن مؤسسة صيدال حققت خلال سنة 2020 مردودية مالية موجبة تقدر بـ 0.137 إرتفعت سنة 2021 المردودية مالية موجبة إلى 0.172 وحققت نفس النتيجة تقريبا في سنة 2022، ويدل هذا أن أداء المؤسسة الكلي ممتاز وجيد وهذا بسبب أن رؤوس الأموال الخاصة التي تمتلكها المؤسسة قد ساهمت وأثرت في تشكل الأرباح ونتيجة الصافية السنوية للمؤسسة.

✓ **المردودية الاقتصادية:** حققت المؤسسة مردودية موجبة خلال سنتي الدراسة حيث قدرت في سنة أولى من دراسة 2020 بـ 0.134 وفي سنة 2021 بـ 1.32 وإرتفعت قليل في سنة 2022 وأصبحت تقدر بـ 1.54، وهذا يعني أن كل دينار يتم استثماره في الأصول يساهم بشكل كبير في تكوين نتيجة إستغلال.

✓ **أثر الرافعة المالية:** نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول السابق أن مؤسسة صيدال تمتلك أثر رافعة مالية موجبة خلال سنوات الدراسة 2022/2020 لكنه قريب من الـ 0 لذلك نقول أن المؤسسة عندما تلجأ إلى عملية الإقتراض فإنها تؤثر سلبا على مردوديتها وخاصة مردودية مالية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

المطلب الثالث: دور المعلومات المالية في ترشيد قرارات المؤسسة صيدال

تعتبر مؤسسة صيدال من المؤسسات الاقتصادية الرائدة في مجال الأدوية الجزائرية وكما هو الحال في أي مؤسسة اقتصادية أخرى، تعد المعلومات المالية دوراً مهماً في عملية إتخاذ مختلف القرارات وبالأخص القرار المالي، فالمعلومات المالي التي تعبر عن بيانات المالية المتعلقة بالأداء المالي للمؤسسة، كالميزانيات والقوائم والتقارير المالية، ويظهر دور هذه المعلومات أي المعلومات المالية في ترشيد القرارات المالية في صيدال يمكن أن يتجلى في جوانب عديدة منها:

1. ضمان استدامة المؤسسة ونموها وربحيتها.
2. يعطي لنا صورة صادقة ودقيقة عن الوضعية المالية للمؤسسة والمتعلقة بكل من الإيرادات والاعباء والخسائر والأرباح، وهذا الشيء يساعد متخذي القرار في فهم وضعية المؤسسة الحالية واتخاذ أفضل القرارات المالية التي بشأنها توسيع وزيادة الاستثمارات.
3. تساهم هذه المعلومات في توجيه وإختيار إستراتيجيات المالية المناسبة للمؤسسة صيدال، ومن هذه الإستراتيجيات نجد تخصيص مختلف الموارد المالية وتحديد الأولويات في الاستثمار والتوسع وإدارة رأس المال..
4. المعلومات المالية تلعب دوراً رئيسي في ترشيد قرارات المالية في مؤسسة محل الدراسة، فهي تمثل المركز الأساسي التي يركزوا عليه المرؤوسين في إتخاذ القرارات المالية كإستراتيجيات المالية والاستثمارات.
5. من أجل القيام بترشيد مختلف القرارات المالية في صيدال، يجب أن تكون المعلومات المالية متوفرة وسهلة الوصول إليها وأيضاً يجب أن تقدم بصورة شفافة ودقيقة، حيث تطلب سجلات وممارسات محاسبية ومالية سليمة وعاملين وموظفين متمرسين ومتدربين بطرق إحترافية وأنظمة معلومات مالية قوية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة صيدال

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل قمنا بدراسة حالة مؤسسة الأم صيدال، حيث قدمنا تعريف شامل عنها، بالإضافة إلى عرض مهامها وأقسامها، كما تطرقنا كذلك إلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة ثم عرضنا الميزانية لسنوات (2020-2022)، حيث قمنا بتحليل ودراسة الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك بالإعتماد على القوائم المالية. من خلال قيامنا بتحليل القوائم المالية للمؤسسة باستخدام مجموعة الأدوات كالنسب المالية ومؤشرات التوازن المالية، يمكن القول أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال السنوات المدروسة، وذلك من خلال تحقيقها الحزينة الموجبة خلال السنوات (2020/2021/2022)، ورأس المال العامل موجب والنتيجة الصافية موجبة، أي أن المؤسسة حققت أرباحها، ولكن تبقى المؤسسة تعاني من بعض الإختلالات التي تم توصل إليها، وهذا يفسر أن المؤسسة استطعت تغطية احتياجاتها، وكذا بعض النسب المالية منخفضة أي أن المؤسسة في وضعية ليست مستقرة، وهذا لمعرفة وضعية المؤسسة لإتخاذ القرارات المالية المناسبة بشأنها.

خاتمة

خاتمة

بناءً على الدراسة التي قمنا حول المعلومات المالية ودورها في ترشيد القرارات المالية في المؤسسة، يظهر بوضوح أن هناك علاقة قوية وثابتة بين المعلومات المالية وترشيد القرارات المالية. من خلال تحليل ودراسة البيانات المالية واستخلاص الإشارات الهامة، يمكن للمسيرين وصناع القرار استنتاجات مهمة تؤثر إيجاباً على توجهات المؤسسة وأدائها المالي وبالتالي، يُعتبر توفير المعلومات المالية التي تتميز بالملاءة والشفافية والموثوقة أمراً ضرورياً لاتخاذ قرارات مالية سليمة ومبنية على أسس قوية.

ومن هنا، يبرز دور تحسين نظام المعلومات المالية وتطويره باستمرار كوسيلة فعالة لتعزيز ترشيد القرارات المالية في المؤسسة وتعزيز أدائها واستدامتها في الاسواق، عندما تكون المعلومات المالية متاحة بشكل دقيق وفي الوقت المناسب، فإن ذلك يساهم في تمكين المسيرين وصناع القرار من اتخاذ قرارات مالية صحيحة ومستنيرة. وبالإضافة إلى ذلك، تساهم المعلومات المالية في تحديد نقاط القوة والضعف في الهيكل المالي للمؤسسة، وتوجيه الاستثمارات وإدارة التكاليف بشكل أفضل. كما تعزز هذه المعلومات الشفافية والمساءلة في المؤسسة، مما يعزز مستوى الثقة لدى المستثمرين وكل المتعاملين معها.

أولاً: اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تحققت هذه الفرضية حيث أن الاعتماد المعلومات المالية ذات قيمة معلوماتية تتصف بالملاءمة والمصدقية كفيلة بإبراز عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة الإقتصادية ومنها اتخاذ القرارات المالية الصحيحة

الفرضية الثانية: افصح مجمع صيدال على قوائم مالية تتضمن المعلومات المالية قيمة ساعدتها على اتخاذ قرارات المالية صائبة، حيث تحققت هذه الفرضية لأننا قمنا بالحصول على القوائم المالية لمؤسسة صيدال من خلال موقع الإلكتروني، وتحتوي هذه القوائم على جميع المعلومات المحاسبية التي يحتاجها متخذي القرار ومستخدمي هذه القوائم.

الفرضية الثالثة: التي تنص على التعرف على أدوات التحليل المالي يساعد على ترشيد القرارات المالية الإقتصادية، ثبتت صحتها من خلال الجانب النظري للدراسة والجانب التطبيقي أيضاً، حيث أنها كل أداة من أدوات التحليل

خاتمة

المالي (مؤشرات رؤوس الأموال أو النسب المالية) التي تمس كل الجوانب المالية للمؤسسة تقدم معلومات دقيقة عن وضعيتها تساعد هذه المعلومات على معرفة الخلل والمشكل، وبالتالي حصر المشكل وفهم هو ترشيد القرارات المالية المتخذة بشأنه.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

✓ بعد دراسة المعلومات المالية المتضمنة في القوائم المالية باستخدام أدوات التحليل المالي أداة فعالة لإتخاذ القرارات المالية وترشيدها، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة والكشف عن سياساتها والظروف التي تمر بها المؤسسة.

✓ تمتلك المؤسسة محل الدراسة رأس المال العامل موجب وهذا يدل على أنه حققت توازن مالي وبالتالي تستطيع تمويل كل إستثماراتها بواسطة بمواردها طويلة الأجل؛

✓ نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل كانت موجبة خلال سنوات الدراسة؛

✓ لدى مؤسسة صيدال وضعية مالية جيدة ومتوازنة ماليا خلال السنوات المدروسة حيث يتم تمويل الأصول الغير جارية بواسطة بالموارد الدائمة.

✓ نلاحظ أن نسبة المديونية تناقصت خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة أصبحت تدريجيا تعتمد على إيراداتها في تسديد اعباءها وأيضا يدل على انه تسدد في ديونها للدائنين؛

✓ بفضل معلومات المتحصل عليه من خلال قيامنا بتحليل قوائم مالية يصبح لذا متخذي القرار معلومات كافية عن المؤسسة تساعد في إتخاذ مختلف القرارات المالية التي تعمل على تحقيق اهداف المؤسسة؛

✓ إستغلال الأمثل للمعلومات المالية المتضمنة في القوائم المالية تمكن من معرفة الوضعية المالية والكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة الإقتصادية ومنها إتخاذ القرارات المالية السليمة؛

✓ أدوات التحليل المالي المستخدمة في دراسة المعلومات المالية هي من تساعد متخذ القرارات للوصول لترشيد القرار المالي الصائب؛

خاتمة

✓ التزام مجمع صيدال بالإفصاح عن قوائم المالية تتميز بصفات الملاءمة والمصدقية والشفافية أهلها ان تكون رائدة في مجال اتخاذ القرارات المالية السليمة.

ثالثا: التوصيات والإقتراحات

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة نقترح بعض الحلول والتوصيات لضمان إمكانية وسهولة تطبيق المعلومات المالية في ترشيد القرارات المالية الخاصة بالمؤسسة ومنها:

✓ توعية الموظفين بأهمية المعلومات المالية في المساعدة على إتخاذ القرار المالي المناسب.

✓ وضع دورات تدريبية من أجل مساعدة متخذي القرار على التعرف على أهم الجوانب العملية الحديثة للتحليل المالي وأحدث مؤشراتهما التي تبين وضعيتها المالية.

رابعا: آفاق الدراسة: (نظرة مستقبلية)

أثناء القيام بهذه الدراسة واجهتنا عوائق في الجانب المالي حيث حاولنا الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

✓ دور النسب المالية في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة.

✓ دور المعلومات المالي في الرقابة الداخلية على أنشطة المؤسسات الإقتصادية

✓ دور المعلومات المالي في مساعدة على رسم الخطط الإستراتيجية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

- ✓ أحمد حلمي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الأردن، 2007.
- ✓ بادي عبد المجيد، تحليل القوائم المالية وفق منظور التحليل المالي، كتاب بيداغوجي، المطبعة العالمية غرداية، 2022.
- ✓ عاطف عبد الرحيم، أساسيات التمويل الإدارية المالية، الدار الجامعية، القاهرة، 2008، ص 390.
- ✓ عطالله علي الزبون، إستراتيجيات التحليل المالي، دار المتنبى للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- ✓ علي حنفي، مدخل إلى الإدارة الحديثة، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008.
- ✓ عمر وصفي عقيلي، الإدارة المعاصرة، دار زهران، عمان، 2007.
- ✓ كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار، المكتب الجامعي، مصر، 2006.
- ✓ محمد الفيومي، أحمد حسين، تصميم وتشغيل نظم المعلومات مع تطبيق قواعد البيانات، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر.
- ✓ محمد الفيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، الدار الجامعية، مصر، 1990.
- ✓ منير شاكر، وآخرون، التحليل المالي (مصنع صناعة القرار)، طبعة 01، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- ✓ هندريكسون الدون، نظرية المحاسبة، ترجمة: كمال أبو زيد، جامعة الإسكندرية، مصر، 1990.

2. الرسائل الجامعية:

- ✓ بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2008/2009.

قائمة المراجع

✓ خلاصي مراد، اتخاذ القرار في تسيير الموارد البشرية واستقرار الإطارات في العمل، مذكرة تدرج ضمن نيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007

✓ عثمان بن سيد احمد، مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية، مجلة مراجعة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 15، العدد 01، 2021.

✓ مصطفى سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات (دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص)، رسالة الماجستير، كلية الإقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2011.

3. المجلات العلمية:

✓ زهواني رضی، وآخرون، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية، مجلة العلوم الادارية والمالية، صادر عن جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2017.

✓ نبيل حليمي، مصيطفى عبد اللطيف، تقييم مستوى نظم المعلومات المالية: حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، جامعة غرداية، غرداية، 2020.

4. المحاضرات الجامعية:

✓ نبيل خوري، محاضرات في مقياس مالية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022/2021.

5. الملتقيات العلمية:

✓ مليكة زغيب، الياس بوجعادة، دراسة أسس صناعة قرار التمويل بالمؤسسة الإقتصادية، الملتقى الدولي حول صنع القرار بالمؤسسة الإقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، أفريل 2009.

[/https://www.industrie.gov.dz/saidal](https://www.industrie.gov.dz/saidal) ✓

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- ✓ **Milka E. Escalera-Chávez, Carlos A. Rojas-Kramer, Arturo García-Santillán, The impact of the cash-flow statement on financial decision making, Mediterranean Journal of Social Sciences ,Volume 6, Issue 01, 2015.**
- ✓ **Nora Muñoz-Izquierdo, et all, Is auditor financial decision-making affected by prior audit report information? A behavioral approach, Heliyon, Volume 10, Issue 10, 2024.**
- ✓ **Hussen Amran Naji Al-Refiay, Azher Subhi Abdulhussein, Sinan Salem Kasim Alshaikh, THE IMPACT OF FINANCIAL ACCOUNTING IN DECISION MAKING PROCESSES IN BUSINESS, International Journal of Profess, Volume 5, Issue 10, 2022.**

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية المؤسسة للفترة 2021-2020

| (en millions de DZD) | Note | 31/12/2021 | 31/12/2020 | Var | % |
|--|------|---------------|---------------|--------------|-----------|
| Actifs non courants | | | | | |
| Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif | 1 | 703 | 683 | 20 | 3 |
| Immobilisations incorporelles | 2.1 | 78 | 114 | (36) | -32 |
| Immobilisations corporelles | 2.2 | | | | |
| Terrains | | 2 018 | 2 018 | - | 0 |
| Bâtiments | | 556 | 617 | (61) | -10 |
| Autres immobilisations corporelles | | 3 420 | 4 259 | (839) | -20 |
| Immobilisations en concession | | - | - | - | 0 |
| Immobilisations encours | 3 | 8 600 | 4 139 | 4 461 | 108 |
| Immobilisations financières | 4 | | | | |
| Titres mis en équivalence | | - | - | - | 0 |
| Autres participations et créances rattachées | | 5 | 5 | 0 | 0 |
| Autres titres immobilisés | | - | - | - | 0 |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 204 | 392 | (188) | -48 |
| Impôts différés actif | 5 | 767 | 850 | (83) | -10 |
| Total actifs non courants | | 16 351 | 13 078 | 3 274 | 25 |
| Actifs courants | | | | | |
| Stocks et encours | 6 | 21 655 | 23 628 | (1 974) | -8 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | 7 | 26 607 | 24 060 | 2 547 | 11 |
| Autres débiteurs | 8 | 6 069 | 5 798 | 271 | 5 |
| Impôts et assimilés | | 1 575 | 1 211 | 365 | 30 |
| Autres créances et emplois assimilés | | - | - | - | 0 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | 9 | 1 001 | 1 002 | (1) | -0 |
| Trésorerie | 10 | 6 301 | 5 560 | 740 | 13 |
| Total actifs courants | | 63 208 | 61 259 | 1 949 | 3 |

| (en millions de DZD) | Note | 31/12/2021 | 31/12/2020 | Var | % |
|--|------|---------------|---------------|----------------|-------------|
| Actifs non courants | | | | | |
| Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif | 1 | 703 | 683 | 20 | 3% |
| Immobilisations incorporelles | 2.1 | 78 | 114 | (36) | -32% |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 2 018 | 2 018 | - | 0% |
| Bâtiments | | 556 | 617 | (61) | -10% |
| Autres immobilisations corporelles | | 3 420 | 4 259 | (839) | -20% |
| Immobilisations en concession | | - | - | - | n/a |
| Immobilisations encours | 3 | 8 600 | 4 139 | 4 461 | 108% |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mis en équivalence | | - | - | - | n/a |
| Autres participations et créances rattachées | | 5 | 5 | 0 | 0% |
| Autres titres immobilisés | | - | - | - | n/a |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 204 | 392 | (188) | -48% |
| Impôts différés actif | 5 | 767 | 850 | (83) | -10% |
| Total actifs non courants | | 16 351 | 13 078 | 3 274 | 25% |
| Actifs courants | | | | | |
| Stocks et encours | 6 | 21 655 | 23 628 | (1 974) | -8% |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | 7 | 26 607 | 24 060 | 2 547 | 11% |
| Autres débiteurs | 8 | 6 069 | 5 798 | 271 | 5% |
| Impôts et assimilés | | 1 575 | 1 211 | 365 | 30% |
| Autres créances et emplois assimilés | | - | - | - | n/a |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | 9 | 1 001 | 1 002 | (1) | -0% |
| Trésorerie | 10 | 6 301 | 5 560 | 740 | 13% |
| Total actifs courants | | 63 208 | 61 259 | 1 949 | 3% |
| Total actifs | | 79 559 | 74 336 | 5 223 | 7% |

الملاحق

الملحق رقم (02): الميزانية المؤسسة للفترة 2021-2022

| (en millions de DZD) | Note | 31/12/2022 | 31/12/2021 | Var | % |
|---|------|---------------|---------------|--------------|------------|
| Actifs non courants | | | | | |
| Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif | 1 | 703 | 703 | - | 0% |
| Immobilisations incorporelles | 2.1 | 127 | 78 | 49 | 63% |
| Immobilisations corporelles | 2.2 | | | | |
| Terrains | | 2 018 | 2 018 | - | 0% |
| Bâtiments | | 500 | 556 | (57) | -10% |
| Autres immobilisations corporelles | | 6 244 | 3 420 | 1 824 | 53% |
| Immobilisations en concession | | - | - | - | n/a |
| Immobilisations encours | 3 | 9 096 | 8 600 | 496 | 6% |
| Immobilisations financières | 4 | | | | |
| Titres mis en équivalence | | - | - | - | n/a |
| Autres participations et créances rattachées | | 5 | 5 | (0) | 0% |
| Autres titres immobilisés | | - | - | - | n/a |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 36 | 204 | (168) | -82% |
| Impôts différés actif | 5 | 801 | 767 | 34 | 4% |
| Total actifs non courants | | 18 529 | 16 351 | 2 177 | 13% |
| Actifs courants | | | | | |
| Stocks et encours | 6 | 22 303 | 21 655 | 649 | 3% |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | 7 | 26 409 | 28 607 | (198) | -1% |
| Autres débiteurs | 8 | 6 261 | 6 069 | (808) | -13% |
| Impôts et assimilés | | 2 071 | 1 575 | 496 | 31% |
| Autres créances et emplois assimilés | | - | - | - | n/a |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | 9 | 1 | 1 001 | (1 000) | -100% |
| Trésorerie | 10 | 8 121 | 6 301 | 1 820 | 29% |
| Total actifs courants | | 64 166 | 63 208 | 958 | 2% |
| Total actifs | | 82 694 | 79 559 | 3 135 | 4% |

الملاحق

| (en millions de DZD) | Note | 31/12/2022 | 31/12/2021 | Var | % |
|--|------|---------------|---------------|----------------|-------------|
| Capitaux propres | | | | | |
| Capital émis | | 5 104 | 5 104 | - | 0% |
| Capital non appelé | | - | (0) | 0 | -100% |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) | | 12 512 | 11 340 | 1 172 | 10% |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1) | | 8 431 | 7 814 | 617 | 8% |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 23 210 | 21 035 | 2 176 | 10% |
| Part de la société consolidante (1) | | 49 016 | 44 986 | 4 030 | 9% |
| Part des minoritaires (1) | | 242 | 307 | (65) | -21% |
| Total Capitaux propres | | 49 258 | 45 293 | 3 965 | 9% |
| Passifs non courants | | | | | |
| Emprunts et dettes financières | 11 | 2 796 | 4 160 | (1 364) | -33% |
| Impôts (différés et provisionnés) | 12 | 530 | 562 | (32) | -6% |
| Autres dettes non courantes | | - | - | - | n/a |
| Provisions et produits constatés d'avance | 13 | 20 | - | 20 | n/a |
| Total passifs non courants | | 3 346 | 4 722 | (1 376) | -29% |
| Passifs courants | | | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | 14 | 18 203 | 19 869 | (1 666) | -8% |
| Impôts | | 1 530 | 1 712 | (182) | -11% |
| Autres dettes | 15 | 6 072 | 5 405 | 667 | 12% |
| Trésorerie passif | 16 | 4 286 | 2 558 | 1 728 | 68% |
| Total passifs courants | | 30 091 | 29 544 | 546 | 2% |
| Total passifs et capitaux propres | | 82 694 | 79 559 | 3 135 | 4% |

الملحق رقم (03): جدول حسابات النتائج للفترة 2020-2021

| en millions de DZD | Note | 31/12/2021 | 31/12/2020 |
|---|------|-----------------|-----------------|
| Ventes et produits annexes | 17 | 82 139 | 71 475 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | (548) | 148 |
| Production de l'exercice | | 81 591 | 71 623 |
| Achats consommés | | (64 028) | (55 447) |
| Services extérieurs et autres consommations | 18 | (2 047) | (1 481) |
| Consommation de l'exercice | | (66 075) | (56 928) |
| Valeur ajoutée | | 15 516 | 14 694 |
| Charges de personnel | 19 | (3 888) | (3 510) |
| Impôts, taxes et versements assimilés | 20 | (1 352) | (1 180) |
| Excédent brut d'exploitation | | 10 476 | 10 004 |
| Autres produits opérationnels | 21 | 122 | 482 |
| Autres charges opérationnelles | 22 | (165) | (2 093) |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | 23 | (2 561) | (2 356) |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 1 952 | 1 380 |
| Résultat opérationnel | | 9 823 | 7 418 |
| Produits financiers | | 222 | 392 |
| Charges financières | | (343) | (921) |
| Résultat financier | 24 | (122) | (529) |
| Résultat ordinaire avant impôt | | 9 701 | 6 889 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | 25 | (1 880) | (1 672) |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | (7) | 353 |
| Résultat net des activités ordinaires | | 7 814 | 5 570 |
| Résultat extraordinaire | | - | - |
| Résultat net de l'exercice | | 7 814 | 5 570 |
| Dont Part du Groupe | | 7 809 | 5 554 |
| Part des minoritaires | | 5 | 16 |
| Bénéfice par action, part du Groupe (DZD) | | 306,0 | 218 |

الملاحق

الملحق رقم (04): جدول حسابات النتائج للفترة 2021-2022

| (en millions de DZD) | Note | 31/12/2022 | 31/12/2021 | Var |
|---|------|-----------------|-----------------|--------------|
| Ventes et produits annexes | 17 | 83 818 | 82 139 | 1 678 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | 404 | (548) | 952 |
| Production de l'exercice | | 84 222 | 81 591 | 2 630 |
| Achats consommés | | (63 931) | (64 028) | 96 |
| Services extérieurs et autres consommations | 18 | (2 499) | (2 047) | (452) |
| Consommation de l'exercice | | (66 431) | (66 075) | (355) |
| Valeur ajoutée | | 17 791 | 15 516 | 2 275 |
| Charges de personnel | 19 | (4 087) | (3 688) | (399) |
| Impôts, taxes et versements assimilés | 20 | (930) | (1 352) | 422 |
| Excédent brut d'exploitation | | 12 774 | 10 476 | 2 298 |
| Autres produits opérationnels | | 146 | 122 | 24 |
| Autres charges opérationnelles | 21 | (294) | (165) | (129) |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | 22 | (4 146) | (2 561) | (1 585) |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 1 840 | 1 952 | (111) |
| Résultat opérationnel | | 10 320 | 9 823 | 497 |
| Produits financiers | | 528 | 222 | 307 |
| Charges financières | | (499) | (343) | (156) |
| Résultat financier | 23 | 29 | (122) | 151 |
| Résultat ordinaire avant impôt | | 10 349 | 9 701 | 648 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | 24 | (1 984) | (1 880) | (104) |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | 66 | (7) | 73 |
| Résultat net des activités ordinaires | | 8 431 | 7 814 | 617 |
| Résultat extraordinaire | | - | - | - |
| Résultat net de l'exercice | | 8 431 | 7 814 | 827 |